

# الفتح

## 1338

قيمة اشتراكها      اجرة الاعلانات      محل ادارة المجلة  
 عن سنة ستون فرنكا      يتفق فيها مع الادارة      شارع باب البنات ٤٦ بتونس  
 تونس - اول جوان ١٩٢١ §      الموافق رمضان ١٣٣٩

مجلة علمية عمرانية اخلاقية تصدر مرة في كل شهر  
 يحررها نخبة من غلية الكتاب

« فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه »  
 « اولئك الذين هداهم الله واولئك هم الوالباب »  
 « قرآن شريف »





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## معاهدة سيفر

ما كاد يبلغ يوم ١٠ اوت ١٩٢٠ عالم الوجود حتى تهازع الباريسيون الى خارج مدينتهم الكبرى ، وطفقوا يجدون السير خيبا وقد غصت بمجموعهم الجادات الفسيحة الى ان القوا عصا الترحال على ساحة قصر فخبم تدل ظواهرة على الرفعة وتحيط به المهابة والجلال .

واستمر توارد الوافدين ، وكثر الزحام حتى ضاقت عليهم الساحة بما رحبت ولو انك رايت ذلك الجمع الحشيد وسمعت غوغاءه لما تصورت في مخيلتك سوى الامواج المتلاطمة على متن بحر زاخر وهوين حركتي المد والحزر .

وفتحت الفزالة فجأة نافذة من القمام ارسلت منها شعاع الانوار لتكسب الطبيعة ثوبها الزاهر . ولكنها ما كادت تستطلع نيا ما سيقترف في تلك الساعة حتى انفت وحي سلطنة القوى ان تكون شاهدة على ذلك الانم المريع ، فاسدلت على حياها الرابع حجابا من القيوم كثيفا

ودقت الساعة التاسعة ، واذا بصوت علا من جانب الجمع يقول : قد اقبلوا وانتقلت هذه الكلمة في اقل من لمحة الى الاذهان بلا لك الاسماع وساد سكوت رهيب .

تقدمت عربات انيقة الى باب الصرح الداخلي ونزل منها عدة اشخاص مختلفوا

الهيئة والملاح ودخلوا ، ثم حضرت مركبات اخرى نزل من احداها شيخ وقور مصفر الوجه . مقطب الحاجبين ، ذو لحية بيضاء طويلة انسدلت على صدره وسار الهونا ينكي على عصاه . ودخل مصحوبا بآخرين .

فلندخل معهم لننظر ماذا يفعلون

وصلوا الى قاعة فضيمة ثمينة الرياش . وما كادوا يتو اون المقاعد حول المنضدة الكبرى حتى قام في وسطهم رجل كبير الهامة ضخم الجسم ونطق بعبارات وجيزة وكان يقرب بين يديه مجلدا ضخما . ولما انتهى كلامه فتح ذلك المجلد وقدمه الى الشيخ الوقور فاخذت هذا قشعريرة الموت وارتجفت جسمه ارتجافا شديدا . ثم تناول القلم بيد تضطرب من الاندفاع وخط في اسفل الصحيفة امضاء . وبرزت اذاك من كبده الحراء زفرة شديدة اخفاها عن الشامتين بنحضة اسطنعها . وكان على طرف المنضدة شخصان ينظران اليه نظرات غريبة . احدهما ملتحي يحمل نظارتين . والآخر حليق حديد النظر . ولما اتم الشيخ المسكين امضاء بدت على شفقي الشخصين ابتسامة الظفر والانتصار . وتبادلا نظرا معنويا .

اول الشخصين ذلك الملتحي ذو النظارات يدعى فنرلوس . . . . .

وثانيهما يسمى لورد غراهام نائب لويد جورج

والشيخ الحليل هو سمو الجنرال حمدي باشا نائب الدولة العلية

وذلك السفر الكبير الممضى هو معاهدة سيفر

وكان الشيخ يرتجف لانه اضطر ان يمضي الحكم بالاعدام على امته والعالم

الاسلامي برمته .

قلنا ولا نزال نقول ونؤيد باقطع اليراهين ان معاهدة سيفر ليست

الا حكما صارما بالاعدام على الامة العثمانية قاطبة . بل على اهل الدين

الاسلامي عامة . ولقد بينا بعض التفاصيل عن ذلك على صفحات صحفنا



الكبرى (١) وتبين بذلك لدى أهل النظر صحة ما قلناه عنها . وما كنا مخطئين . ان نكلها الا على ينة وبرهان وصدق طوية وشدة يقين .

له الله من يوم لحس مستمر قدمت فيه هاتيك المعاهدة الى العالم الاسلامي . ولا كما تقدم زجاجة السم الزعاف الى من ارغم على الانتحار . ولم ارفي التاريخ من القرون الغابرة معاهدة اشد قساوة واكثر صلابه منها ابدا . وان وجد ما يشابهها بعض الشبه فالمعاهدة التي قدمتها رومة الطافرة الى قرطاجنة المندحررة اثر الحرب الفينيقية الثانية عام ١٤٩ قبل المسيح . ولكن معاهدة سيفر اشد واقسى والفرق بينهما جلي واضح لدى من امعن النظر وتعمق في التفكير . نعم تلك تحكم على القرطاجنيين بالموت العاجل والفناء المحترم دفعة واحدة بينما هذه تحكم على الاسلام تقس ذلك الحكم ولكن بعد اذاقتهم من العذاب وتجريعه كؤوسا من الخمر الفساق اتساه احتضاره الرهيب

برزت هذه المعاهدة من ظلمات الجور الى ديجور المظالم فحطمت القلوب ومزقت الامال وسحقت اشرف العواطف واسماها حاكمة على شعب كامل بالرق والعبودية قاضية على حياة امة برمتها كانت لا تطالب الا حرية تامة وعيشا هنيا . اجل ! فعلت المعاهدة كل ذلك . وهي التي اذكت لهب النار بالشرق . وهي التي احلت الفوضى فيه محل النظام . وهي التي هددت سلم العالم . وهي التي حققت اسكل ذي بصيرة ان لا وجود لكلمة الحق ولا للفضلة الانصاف . وان القول الفصل ليس الا للجبروت والاعتساف .

ولكن مهلا بالله ! لا تكن جحودا ايها القلم . ولا تنس ما لتلك المعاهدة من المزايا الكبرى على الاسلام . وما خدمت به جامعته من الخدم المثلث .

(١) كعمقال « الصلح مع الدولة العلية وكيف يجب ان يكون » اعداد ٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣ و٣٠٤ من الصواب . ومقال « عاد قسطنطين قبل يعود الحق » اعداد ٢٣١ و٢٣٢ من الصواب ايضا ومقالات « حول الصلح العثماني . تفنيد مزاعم . » عددي ١٥ و١٦ من المنير . ومقال « مسالة الآستانة » بالمنير ايضا عدد ١٨

فانها هي التي اظهرت للعالم اولا ان كافة الموحدين الذين على وجه البسيطة ليسوا رغم بوادر التخاذل الاجساد واحدا . وبناء مرصوفا . وجسما حيا ناميا حساسا وهي التي برهنت للعالم على وجود تلك القوة الكهربائية الكائنة بهذا الجسم والتي تظهر بالفرك وقد كان تعد خيالا .

وهي التي ايدت للعالم ان كامل مسلمي المعمورة ملتفون حول خليفتهم العشاقى الاعظم اتفاف الاحمرار بهلال الراية مرتبطون مع دولة دينهم ارتباطا لن تبترة عاصفات الايام . وبرهنت على ان المسلمين لا يرغبون عن خليفتهم ومركز خلافته بدلا ثم انها هي التي اרת العالم ان الرجل المريض لم يجتضراو يقارب سكرات الموت . بل انه غالب ادواء فتغلب عليها ونهض يطلب نصيبه من الهواء الحر ويؤيد للعالم انه ليس بالرجل الميت ولكنه الرجل الخالد ما دام الوجود

وهي التي فتحت اعين الانام وكشفت الستار عما يكنه ضمير انكلترا من المكر والدهاء والحيلة وارت بنى الاسلام راي العين ما تضمنه هذه الدولة لجوهم وما فعلته مع خليفتهم

وهي التي جعلت المسلمين يعتقدون بان فرنسا هي ابعد الامم رغبة في تحطيم تركيا . وهي الدولة التي دافعت عليها اشد الدفاع . وهي بما فعلته في لندرة صارت صاحبة اليد الطولى في تحطيم هيكل تلك المعاهدة النحسة وتقويض بنيانها

تلكم بعض من مساوي معاهدة سيفر الواضحة وتلكم محاسنها الخفية فلندع الحكم عليها للتاريخ ولانباء الاجيال القابلة . وكفانا ان نقول بان السيل يجتمل زبدا رايسا . فلما الزيد فيذهب جفاء . واما ما ينفع الناس فيمكنث في الارض

ولهلم بنا الآن نلج بيت القصيد حيث تفتح دفتي هاتيك المعاهدة ونستطلع ما حوته من الاهوال . ولنمتحنها بغاية الدقة قسما قسما ثم لنرسل من اشعة الحقائق على دياجير اسطرها ما يكفي لاثبات الحق وازهاق الباطل فنقول :



## القسم الاول

## جمعية الامم من فصل ١ - الى ٢٦

يحتوى هذا القسم على الشروط التي يمكن للدولة العليا بمقتضاها ان تقبل بصفة عضو في جمعية الامم . وخلاصة هذه الفصول انه لا يمكن لتركيا ان تقبل بجمعية الامم ( تلك الجمعية التي لا تزال الى اليوم خيالية اكثر منها حقيقية ) الا اذا تخذت بغاية الدقة وبسلامة طوية كافة ما تضمنته المعاهدة من الشروط والالتزامات . وبعد ان تم تنفيذ ذلك وتقدم كفالات عن استقامة سلوكها في المستقبل لا يمكن قبولها الا بعد موافقة الثلثين من اعضاء الجمعية . . . . .

سبحانك اللهم هذا هو الحيف بعينه ! حيث انا اذا علمنا ان علاقات تركيا مع جمعية الامم على مقتضى المعاهدة كثيرة جدا . منها ان الجمعية هي التي تسيطر برنامج الهجرة الاختيارية للاقليات . وهي التي تسمى لجان التحكيم لقبول شكايات الرعايا العثمانيين في بعض الامور . وشكايات رعايا المتحزبين فيها يخص اموالهم وامتعهم بتركيا . ومنها انه اذا وقع خلاف بين تركيا والدول المتحزبة في كيفية اجراء بعض مواد المعاهدة فهي التي تقض الخلاف . واذا علمنا ايضا ان تركيا على مقتضى المعاهدة ملتزمة بقبول كل ما تقررته الجمعية صرنا تشاءل وحق لنا ذلك عن السبب الذي يمنع دخول تركيا لاول وهلة بالجمعية . وكيف يعقل ان تبت الجمعية في امرها من هذه المسائل المهمة التي لها شديد مساس بالداخلية العثمانية بدون ان يكون للدولة صاحبة الحق نائب يبين رغائبها ويدافع عن حقوقها . اللهم الا ان كانت الجمعية جمعية الامم المتحزبة فقط ( كما هو الواقع ) واذا كان على هؤلاء ان يضعوا الرباء جانبا ويسموا تلك الهيئة بجمعية الامم « الظافرة » كي يرتفع الاشكال وبزول الالتباس والذي يؤيد لنا هذا الفكر هو اشتراط قبول تركيا من ثلثي الاعضاء لتدخل ضمن الدائرة . فهل هي لاتصير امة ياترى الا اذا حصلت على اكثرية الاصوات ؟ ؟

## القسم الثاني

## الحدود من فصل ٢٧ الى ٣٥

يتضمن هذا القسم بيان الحدود العثمانية التي يريد المتعززون اعطاها لتركيا .  
ويكفى ان يلقي المرء نظرا سطحيا على الخارطة الجغرافية ليعلم ما هي الحدود  
الجديدة . وما هو حظها الوافر من الاحقية . ففي اوروبا تكون حدودها  
عند خطوط شتالجت . اي على مسافة ٣٠ كيلو ميتر من الآستانة . بنزع طراكيا  
منها . وفي آسيا يقطع منها شرقا قطعات لم تعين كي تعطى لارمينيا . وغربا تنزع  
عنها ازمير وناحيةها لليونان وجنوبا تنسلخ منها كامل الولايات العربية . وبعض  
كليزيا . وستتكم عن كل ناحية في قسمها . وانما نقول بصورة عامة ان هذه  
الحدود تشبه خطوط صبي يتلاعب بقلم وورق فهو يرسم اشكالا لا يدري كنهها  
ولا يفهم لها معنى . وكفانا دلالة على فساد هذه الحدود ان فرنسا في مؤتمر لندرا  
رضيت بتغيير خط الحد من جهتي كليزيا معترفة بالشطاط الجسيم الذي ارتكب في  
رسمها . وارجعت بسلامة طوبئة الى ام الوطن . ما سلب منها من التراب الكليزي  
الذي هو مهد العنصر التركي بالاناضول .

## القسم الثالث وفيه ٣١ بابا

## الباب الأول الآستانة

الآستانة العلية . عاصمة الخلافة العظمى . حصن الدين الحصين . تاج الاسلام  
الفاخر . يعترف ببقائها في هذا الباب عاصمة للاسلام . ولكن اي بقاء ذلك البقاء .  
حيث ان جلالة الخليفة الاعظم والحكومة العثمانية لا يكونان هنالك باستقلال تام  
اذ انه ستتصب بجانبها لجان عديدة لها حق الحكم والعمل . كما سيأتي تفصيله .  
وزيادة على ذلك فان العاصمة المقدسة داخلية ضمن دائرة لجنة البواغيز . اي انه  
لا يسوغ للدولة ان تقسم بها جندا ولا سلاحا الا حدا محدودا تامر به لجنة البواغيز  
التي لها الحكم المطلق هناك ولا يكون بالآستانة اكثر من ٧٠٠ جندي بصفة حرس



سلطاني زد على ذلك ان الجنود اليونانية التي اعطيت طرا كيا ظلها وجورا ستكون  
خيممة على ارباضها ولا تبعد على قصر الخليفة الازهاء ثلاثين كيلو مترا ، واذا  
علمنا ان البواغيز كما سيمر بنا تكون حرة دائما ومفتوحة زماني الحرب والسلم علمنا  
مركز الآستانة ومقام الخليفة بها وهي بدون سلاح تحت رحمة الجنود اليونانية  
را . والاسطول الاجنبي بجرا . وقد صرح لويد جورج نفسه في مجلس النواب  
بحيا عن سؤال التقي عليه . « انا اذا تركنا الآستانة لتركيا فما ذلك الا لتجعل السلطان  
وحكومته دائما تحت قبضة يدنا . ولكن اذا نزعناها منها واستقر السلطان بقونية  
فانا نفقد كل وسيلة لمراقبتها »

على ان واضع المعاهدة لم يستطع ان يكسح جناح نفسهما اعترف بابقاء دار  
الخلافة ولو سوريا لاربابها فوضع بعد ذلك فصلا يقيد به ذلك ونصه « ولكن اذا  
لم تعمل تركيا على مقتضى شروط هذه المعاهدة او خالفت نصوص الاتفاقات  
التكميلية ولا سيما فيما يخص حقوق الاقليات الجنسية او الدينية فان المتحزبين لا  
يغيرون قرارهم المتقدم (القاضي بابقاء الآستانة ) وتلزم الحكومة العثمانية من الآن  
بقبول كل ما يقرر في ذلك الشأن » ان فصلا كهذا لغني عن الشرح والتعليق . ولكن  
يجب ان يحفظ كي يضرب به المثل في الجور والحيف .

يقولون انهم يراعون سائر الحقوق في وضع الشروط كي تكون على مقتضى  
العدل والانصاف . نعم ما فعلوا ! . . . . . وبما انهم اقرروا الانراك في الآستانة ( ان  
كان لهم في ذلك فضل ) فقد اعترفوا بان اغلبية السكان بها من المسلمين طبعاً . ولكننا نريد ان  
نعرف الآن هل اذا خالف الاتراك احدي فصول الحكم يفقدون فجأة اغليتهم بها  
( تلك الاغلبية التي يقال ان الصلح يقع على مراعاتها ) فيجب نزعها منهم اذ ذاك ؟  
ولكن هذا الشرط ازيل والحمد لله بفضل همه العالم الاسلامي ووقوفه في وجهه  
واضعه وقفة الليث الهصور . وانما اثبتناه هنا ليتسنى لنا ان ندحض به زعم من يحاول  
ان يشدق بان هذا الصلح فيه مقدار حبة من خردل يشتم منها ربح الانصاف

ولم يكتف رب المعاهدة بما وضع فيها . بل انه عزز جور القلم بجبروت السلاح . وذلك باتيانة للعمل الرهيب الذي تزلزلت منه الكائنات وارتج له العالم بأسره وهو احتلال الآستانة عسكريا .

يوم ١٦ مارس ١٩٢٠ فقد ورد الى صاحب السمو صالح باشا الصدر الاعظم كتاب من مندوبي انكلترا وفرنسا وايطاليا يشعرونه فيه بانهم كفوا من طرف المجلس الاعلا باعلامه انه تقرر جعل الآستانة تحت الاحتلال العسكري ابتداء من يوم ١٦ مارس على الساعة العاشرة . ويطلبون من الحكومة العثمانية ان تصرح علنا بعدم موافقتها ورضاها عن اعمال مصطفى كمال باشا واعوانه من مديري الحركة المليية . وانه اذا تجددت القلاقل بآسيا الصغرى فان المتحزبين يجمعون شروط الصلح مع تركيا اشد مما هي عليه اذ ذاك وان الاحتلال يدوم الى ان يقع قبول شروط الصلح والشرع في الحجازها . وبصحبة ذلك الكتاب ورقة مضمونها :

نحن النواب العالون لدول فرنسا وانكلترا وايطاليا . طبقا لاوامر المجلس الاعلا تقرر ما يلي

اولا تصير الآستانة تحت الاحتلال العسكري بمجنود الدول المتحزبة ابتداء من يوم ١٦ مارس على الساعة العاشرة

ثانيا - السلطة العسكرية للدول المتحزبة مكلفة من المجلس الاعلا باتخاذ جميع الوسائل العسكرية التي يلزمها احتلال المدينة

ثالثا - وتلك الوسائل التي يلزم اتخاذها هي

١ - احتلال وزارتي الحرب والبحر ومراقبة كل ما يصدر منها او يرد اليهما

ب - مراقبة البوسطة والتلغراف والتلفون

ت - مراقبة البوليس بصرامة . ونشر وتطبيق كل مايلزم لحفظ الهدوء والراحة

الامضاءات : دوقرانس (فرنسا) دوريرك (انكلترا) ميسا (ايطاليا)

وفي الحال ارسل صالح باشا يستج على هذا العمل . وقال ان الحركة الوطنية



لم يشأ الا من احتلال اليونان لمقاطعة الدين (ارمير) وفصائعهم المسكرة بها وطلب  
ختاماً تعيين لجنة بحث عامة لتأيد انه لا وجود لاعتدات على المسيحيين  
وقع الاحتلال وقصي الامر ومن كان يظن قد ذلك السوم ان لاساء  
الانكلز نذرة من المدينة فليدع وكره هذا جاساً وليفتح اعينهم حلياً ليرى ما هو  
تمتد منهم الموهوم ففهم اسوة رفقاءهم ورملائهم اليونانيين واقتداء بما فعله هؤلاء  
نارمير فان اولئك لم يغادروا في اول ايام الاحتلال مائتة او فضيعة الا ارنكوبها  
غير مبالغين

فقد هجموا على مجلس المبعوثان ابان جلسته والقوا القبض على السائين رؤوف  
بك ( قائد حميدية الشهيرة ووزير البحرية سابقاً وهو الذي امضى الهدنة مع الاميرال  
كالتورب ) وواصف بك وعملهم هذا اتهموا حرمة مكان مقدسه كل امة متمدنة  
على وجه السيطه وهو البرلمان فذهبوا بذلك على انهم ليسوا من تلك الامم  
ثم تهجموا على صولو محمود باشا العضو بمجلس الشيوخ في منزله واقتادوه الى  
السجن بعنف وسباب

وام يكتفوا هذا بل تجرأوا على افراد العائلة السلطانية . فاقبضوا القبض على  
الامير توفيق افندي وقرينته وكلاهما من العائلة السلطانية واقتادوه الى سفينة  
الانكليزية قضا بها ليلهم في سواد مركب وهذا راموز بما اركبوه من انتهاك حرمة  
الحريات الشخصية وحرية البيوت وحرية مجالس النواب ومن جملة ما اقترفوه من  
جرائم العيب بحق الدولة انهم عرقتهم لادارة التلغراف منعوا ورود او صدور  
اي رسالة رقعة من الباب العالي الى الولايات او من هذه اليه فبقي هذا في عزلة تامة  
. والولايات في مركز حرج

واما اعمال الاصوصية فحدث عنها ولا حرج من ذلك ان عصبة مؤلفة من  
حبود انكليزية احتلت يوم ٢١ مارس ١٩٢٠ صومعة ايازيد الكرى التي تشرف على  
كل اتجاه الاسنانة لاستكشاف الحريق وقبل ان يارحوها مرقوا العلم السلطاني

الأكبر الذي هو واحد من خمسة مراكز من خمسة حديدية في الحدود  
الحدسية التي لحدود المطبق والاعلام الحرة والحدسية المكثرة والقوام هم مدروا  
على رفعة من الآلات

وانذكر ان مثالا لما سلكوه من الدماء ابرته حتى يسوحوها عن حداد  
واستحقاق سخط الانسانية و غضب المدينة :

على الساعة السادسة من يوم ١١ مارس قدمت فرقة من خمسة حديدية الى  
فصلتها بها فريش من الفرقة العاشرة التي في مركزها شهر ده شي وحدها  
وصلت اطلقت النار على الحدي التي في الوقت حرسه ورمي عن حراسه  
التي في صبح مدرا احوا الخطر فخرج به الا لازم صاحب الحراسة وهو  
يصل حتى اخر مصرحاً من من مسدس الكبري التي ودخلت الحدود الى  
المكان وصارت طلق المسدسات على الحدود الذين لم يستبقوا من ومهم لا  
ايدهوا اب الايديته مستشهدين وسم كان هذا الحدث بحري مثل من اتقوه  
دخلت فرقة اخرى الكثرة الى القسم الذي ورمي عن تبهما ان الحدود باستقر  
سها من الموسيقين فقد ادرتهم باطلاق مقدوفت مسدساتها وادرت منهم كبره  
هذا انها الاساسية عص ماجري في ذات اليوم العصب الذي يجب ان يتفش  
على قلب كل مسلم باحرف من نار ان فضائح ذلك اليوم قد اسدل عليها ستر  
من القوة واخبروت حال دوما ودون المدينة لكلمة في القوس الخامسة لاحكام  
التموس فلهند حرا كما وهم به احتجاج لكن سباني ومز تعجب في الاساس على  
السلطة بها مدبر القود القهريه ولاشيء مورا و... ان تصح حكمه  
الذي سيكون صدمه شديدا و... في بجره ... حدث ...  
بالساسة دعوى ويكون اشهد اهدر به دعوى ...

### الباب الثاني : البواغيز

كون ان القوي المدرس من الواو سفور منه حبه ...



المحيرة والخربة في رمي الحرب والسام وتشكك وهوب من دول المحررين  
من لجنة الواعز وعمهوا شهر على تطبيق ذات كمال ان كمال تراب الذي  
حقن اوعرين وممره يكون داخل تحت حكمه لجنة الواعز ولا يمكن ان تقام  
منه ولا ولا مدحه حدود مساحه وه لجهه قام يكون اشبه لدوه مسطحة بها  
عام حار وممرية تحسونه وحده مسفل من لمحررين هذا من ما نصبه  
نما ان لا واحد تحسونه اعواين الهمه الا وارتكت فيها وديت

الاول - لا يعطي حكم بعض الدول دون من في ان يكون له بوب اجته الواعز  
والثاني - ولا يمكن ان تثنى عليه اسم حده عمه ان لجنة المحررين وصى هذا  
من يمكن ان يقول ان الواعز تدرت عامه المحرر من مالت دولته ودحات  
لملك بعض الدول

بعض بوب الدول بلجنة الواعز دون كاستار وفرنسا وايطاليا  
والخون وعندهم صوت وحدكا يون وروسيا وهذا خلاف لمساواة الدول  
ثالث - ركيب لجنة الواعز وسامها تخلف سائر المنظمات الداخلية  
حيث انه يكون دولة في وسط الدولة

ان هذه اللجنة مست دوه رسمته وركن لها اميرات الدول وفيها  
ان رالك كل المحدثات الم وسمي العامة لدون ان يكون مفيدة انقوا بين  
الدولية

ان الواعز انما تحصل على الحرية المطوقة بهاده اللجنة حيث انها ايدي  
بعض الدول فقط يمكنها ان تمنعها عما تشاء مما عداها

ان مع سير العمل لا يمكن سقطة الد حيث ان يجعل سكان تدهقي  
اوعرين تحت الاحكام الشعبية واحكامه حنة في آن واحد وديت سير يمكن لا حذر  
وهذا بعض ما يقال عن اللجنة الواعز باختصار :

### الباب الثالث : كردستان

ان لا يكون مسمو به ان يكون حنة المخرية مرمو به

إيطاليا تقرر النظام المستقل الذي يعطى في المستقبل لبلاد صكرستان وانسرح  
الحكومة العثمانية بانها توافق سادما على ذلك النظام

لله ما اعجب صيايات الانكليز ' فهم يرسمون الامر المستميتة دواعا من  
كناها على بحرج كاس الحمام ويجبرون امّة على الاستقلال وهي لا تريد ان تفسخ  
لعدم امكان ذلك من جميع الوجهات

من اوائل نشاة الحكم العثماني التحم الاراء والاكراد التحام فلها وجد بين  
امتين ودام كما هو دائم بينهما وزاد ذلك الالتحام متانة منذ تعم على اسس الدماء  
الطاهرة الكريمة التي نذها سو العصريين على ميادين سائر العالم القديم دفاعا  
عن الوطن الموحد المقدس .

وقد صرح الاكراد قاطبة بالجمعة الحث الاميركية اهمر لا يريدون ان  
يتصوروا خروجهم من الوطن العثماني ابدًا وهم مستعدون تمام الاستعداد لمقاومة  
كل من حاول اجراء ذلك

هذا علاوة على ان مركزهم الجغرافي كما يتضح بالخارطة لا يسمح لهم بافصالهم  
عن بقية آسيا الصغرى الا اذا وقع صممهم الى الادما بين البهرين واذات يكون  
في يته اسكلترا الاستيلاء عليهم يتمكن من التقدم الى ساحل البحر الاسود ، مرة  
على ارمينيا ، ان اتمت تكويسها كما يريد ، والمطمون ان كل هذا انغث احلام لا  
يمكن ان يتم شيء منه والتفريق بين الاخوين التركي والكردي من اعد  
الممكنات السياسية

#### الباب الرابع : ازميز

قنضي فصوص هذا الباب ( من ٦٥ الى ٨٣ ) نزع مرسى الاسصول الاكسر  
ومعبره الوحيد عنه وما ازميز بالنسبة لآسيا العثمانية الاكارتين بالنسبة للاساق  
فهما ان نور دانت للجسم ما يزمه من بقى الهدوء انتصبة سائله الحموي  
وصدار ان عنه ما م ينق باعد منه وازميز هي التي نورد لتركبة آسما ما يزمها



روما حتميا من المواد وحجرج منها صادرات ذلك القطر الشسع الاطراف الكثير  
الغنى والذائق بالخرات فخرمان تركية اسما من ارمير تقضى سلمها الموت كحجره ان  
الانسان رئيسه

نقول الفصول الآتية ان ارمير سقى عثمانية اسما و بدل على ذات رفع علم  
عثماني على احدى المرتفعات الخارجية وبعد مضي خمسة اعوام تقع استشارة السكان  
ابهرر المجلس المحلي باغلبة الاصوات اضماع الناحية نهائيا لمملكة اليونان وكون  
الادارة الملكية والمسكورية بيد اليونان طبعاً وعم ملترمون باحترار حقوق  
الاقليّة العثمانية !

هذا ما تنص عليه الفصول واول سؤال يتبادر لمذهن هو مال هذه المقاطعة  
هد مضي خمسة اعوام فيما اذا كانت رغبة السكان العودة للحكم العثماني والحواب  
على ذات سيطر وهوان اليونانيين واصارهم يعتقدون اعتقادا راسخا ان لا حضنى  
مدة وجيزد حتى يصح الاتراك بهذه الناحية اثرا بعد عين حيث انهم انقنوا  
استعمال الوسائل المتفذة لهذا المارب الحث ودليل ذلك انه لم يبق نجيزة كريد  
من الملهين الا برر يسير عد ان كانوا قبل الادارة اليوسانية ٥٠٠٠٠ وكان  
نيسابا من المسلمين ٣٠٠٠٠ سمة بقي منهم بعد عام ١٨٨٣ (٧٠٠٠٠) فقط . وقد  
بدأ اليونان من اور احتلالهم يشرون اعمال تدمير و شيت العصر العثماني  
حبث هم استنوا شفة ٥٠٠٠٠ منهم وصطبر الى الهجرة امامهم ما يهاز  
١٢٠٠٠٠ وكانت بلاد ايدين تحتوي على ٣٠٠٠٠ تركي فلم يبق لها بعد قدوم  
اليونان الا بعض عائلات وقد حطمت الجبود اليونانية في ادي الامر ٨٠٠  
مسكن من مساكن المسلمين . واحرقوا ٥١ قرية من قراهم وها الحن يدكر كيف  
وقع احتلالهم لازمبر ومظقتها على مقتضى المصادر الوثيقة بزادة البيان لعلم  
قيمة اولئك الذين اسدت بهم اوروما راة مدتها ليرفعوها على منصة الانصوب  
قال صباط اسكيزي في كتابه الى صديق له مجلس البوردان اكتب المسك

في الشقوق الغنية بما هي اليكم حين رفته في مجلس القوم على حكومتهم  
عس انتم في شأن اخوان الاليماء في حركت روم وكم الاحداث حسنا  
روم على سبيل من الاكلان لاني وجدت عند الاحداث يوم

الملك لاجال ورد الان في صوابي بخدمتي نعمه في لاندو اوس  
الذين سمروا في اعداء في من سدي وجمع السدي في مركز عام روم  
الامر كسب ولكن لم يبق نحو ان مركز في جميع السدي وروم  
والرؤس ان سنجوا روم وروم مع سدي وروم من رؤس روم  
سدي اعدوا في روم من احد ذلك كسدي وروم في روم  
احوار اعدوا سنجوا في روم وكسب سدي وروم من رؤس روم  
والرؤس برجتون برجام من روم في روم وروم لاجال في  
سدي من الان في روم في روم في روم في روم في روم  
البرام في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
اوفور في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
سدي وروم في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
الغني وروم في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
سجروا وروم في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
الطوح في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
الاجال في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
التي استموا في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
شاهد في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
في روم في روم في روم في روم في روم في روم  
في روم في روم في روم في روم في روم في روم

بين الانراك واليونان فقط فان الاولين

سبعة فاقمة وفي أماكن أخرى كعبه من الأبنية حلتها البيوت في يظهر لا  
مثل اليونانيون إلا الخمس من تنوع البناء ولا يوجد إلا من يرى اليونانية  
وكل السكان من المسيحيين فيها عدا ذلك فهل في الأبنية كان رسوخة من الحجرين  
تبحث في شأن البلاد وسكانها ورغبتهم وإذا كان لها من فائدة احترام رتبة الشعوب  
الوُسُوبية من البروميات فيجب احترامها تركها في بحري يعرف  
وحته كلامه بقوله «وإذا تركت أرمير يد اليونان فلنفس هذا من العمل الذي وطلد  
السم دائم» وكتب بعد من الحجريين في رُسُوبية وصدق الإسلام في رُسُوبية  
حكي فيها ما شاهدته عياناً يوم الاحتلال ! قال فيها:

يوم ١٥ ماي ١٩١٩ على الساعة السادسة و ٣٠ دقيقة سرحد رست المدارس  
فيروف ولبسوس على مرفأ المدينة ومعهم سبعة بحري ثم شرعت كل بيت  
البحري أنزال الحواريون أن تقع علامة الغنميين تحت وكانت الحواريون  
مؤمنة من فرقة افزون وفرتي ١٠٠ من المشد تحت امره أكونوس  
رافروت قام سد لاراك أدنى مقاومة حسب التعليمات الواردة اليهم بل مكنو  
في نكسائهم ولم يدوا حراكا ولكن الحادث الذي كان يجب أن يقع اعطى الإشارة إلى  
القائمين بالسلاخ انشروع في الهندجة مد ارم مرة إلى وورع المنزرون في  
مراكري وقد ات جمعية الخلد الأحمر اليونانية هنتين من اوحش حنة  
مقدونيا وقع عليها إلى الزمر على منق سافات بوسية وصنف أليون  
بحر شوان لا تراك حتى عين سرهم ودوى في انفسه صوت طلقات رما  
يرحمون أن لارات اطلقوه وكانت تحت هي الإشارة المنطق عليها لانداء الهندجة  
فهمجرو اليونان اد دت على النكبات الغنمية التي لا دفع بها وجرعوا من الكؤوس  
القتل الذريع ومن بقي حيا فقد اتحن حرقا وكانت الحواريون على الجادات تعرض  
للسوة الغنمات ابسح لسر وانرشو فاهن شمس وكما شهدوا مسلما ومسلما  
ساحوا ما شتمين برهم ورسوا مراراً نبياتهم في آذان وطلع من الحواريون



انهم احيوا الرجال على روح ضرايبهم ودوسهم لادماء ومن ث غابه كرامته  
 بعد ذلك مرق اربا بالسيف او القمي ما في ختمه ايمر وقد سكر الموتى و  
 تخميرة الدماء قام من لهم فادر على العسير وفتوا به امر الحسنة بشر من الله  
 جلد بهم الدين يجمعون الطروس الغني غنمة موصفين وسكواهم موصف  
 من ساوي اسكتة الحسدية ودين من لاجباين وانكاري الحج وارب ذات  
 اسباب حاله الخضر فصار المدايح تركت تحت حماه الحكم العسكري وقد  
 رطبت القرفة : علاقه مبيدة مع الموت وسد كي الدماء وادب امرق الاحرى  
 ان قند بها وكتب السجون الارباب الذين القوا القس عليهم بدون ثمر  
 بعد ان ايموا تحلاهم ومكتب اربا ونهبت اربا المسلمين فاهم وقد  
 اسندوا على البيت العربي ومنعوا من الحج ووصلت بهم الدماء الى ورجع  
 السلاح على انكارهس وهم يحسوس الدين يوعون اسلمه ايوانه رمر واسطوا  
 ايضا السلاح ان ساء هؤلاء وقد سجدوا في التعذيب تحت اشجار الغريبين  
 المتكرسة مستحقين التعذيب وقد شهد احد من التجريفة امر سوية حامية  
 من الموتى بدون شجر ترك عمره وكا وركب ابوابي نصره عسوة على راسه  
 بدفنه فحاده على سبعة واسطه من سرون في المسكين شره وهو  
 اعزل ذات لانه رخص مخطر حده وقد وجد شدة السلاح وعنه تحت  
 وجد مع لرحل ١٠٠ غرام من زود القندو ٢٠٠ غرام من القندو وحب  
 الجود البوصلة طوف الحزن والسيف الموتى عود من ررحل محتلون  
 ومن اصدف ان كل رجل مخطر يكون مناسه الموتى في البيت من سبي  
 حسابه في الحين وفي كل عهد الا : يندس لاسرى الارباب شي من القوت و  
 الماء ولم يراه حص سائط من الاكبر والقوه على ذات اخامة احجوا من هذا  
 المساواة الوحشة ورعت الحكومة البوسية وسجحت سائهم بان حمام لهم  
 القوت ولم حصرن قوات مو من عجمه منهن الله بونه اربا من ولله

[illegible]

اليونانيين كات سافلة . اه

[illegible]

التي مقصدها تخريب الدمار واث الدمار. فقام الانسنة وسم الراحة العمومية  
 طالب من المجلس الاعلى ان يعتمد صديق هواي ومحمد ما نفى الملاذ شر بكار هذه  
 الحادس . ديري في ٥ جويلية ١٩١٥ الامم . طر ر الويا بن عرسو سنغوس  
 وبطريك الارمن بابكين

ولما علم ذكر هذه الامم سائر الاقطار ارسل المبعوثون لجنة للبحث في  
 المسألة فكتبت تقريرها . ولشدة اهمتها نورد نصها

(١) اتفق البحث ان حالة المسيحيين بولاية ندين من الملهد ركاب حسنة  
 ولم يهاجمها اثنى خطر الداء وان المسئولية رجع او لا على الاشخاص او الحكومة  
 التي لمعت احكاما رايمة مافضة لما ذكر من قبل ان تروى في صحتها

(٢) اسباب المذبح رجع مقصده اليه وم يفعل او انشوب التوطيد  
 الحدو ومع المظاهرات و من ان يكون لاحتلالهم سفح مهورية مدينة فقد اتخذ  
 صورة فتح وحرب صليبية

(٣) ان مسؤولية اوقع التي حدثت زمر ووجها يومى ١٥ و ١٠ ماي  
 تحمل على عاتق السلطنة العسكرية المؤدية وعلى كبر من اعضاء الدين لم يقوموا  
 واجهم . وبعد اعترفت الحكومة ابو اتيمة هذه المسؤولية واثت مباشرة بعض  
 العقوب . ويحمل على الازال بعض مسؤولياتهم لم يجدوا الاحاطات ضد  
 مساحين الحق امام من قرار وانساج قول مدوم الويا بن عرسو .  
 ابو اتيمة مسؤولية في شخص السلطنة اما التي ملتم زمر من الملاح كبرى  
 التي حوت الدواخل محذرة . رويها . لاحتلال واني واث لان  
 تلك السلطنة لم تسر طبق تعليمات مجلس الاعلى لاجل ان يعرف مسيو  
 فيرلوس ٢٠٠٢ وارسلت حدودها الى مرسا واث التي هي خارج سجن زمر  
 وذلك بدور ان يشير نائب الدول المبعوث . وقد عمدت هذه السلطنة ب  
 السكان جاهلين بهمة امتداد الاحتلال فاعتدت تلك السكان المسلمين على النهج  
 وساعدت حدوث القلاقل .



(٥) ما يدعى مسؤولا في السفينة اليهودية سمعها وحدثهم عن سلاح السكان المدنيين وتجولهم كذات في هذه في بعض الوقائع سمعت يستعبد هؤلاء السكان مع جنودها النظاميين

(٦) ان سبب القلاول الحادثة ضفاف مدبرة هو الاحتلال اليوناني الواقع بدون موجب شرعي . والحوادث الاسيفة التي جرت ارضهم ليون هي نتيجة الحرب التي استعرت في البلاد لما ابتدا اليونان قدمهم وان العداوة المديعة الموحودة بين اليونانيين والأتراك قد عانت كثيرا على اركان امور وحشة ولا أنهم اليونانيين وحدهم ذاك ونفس هذه الملاحقة بل عن حوادث ردم ومفسا

**واو ديتش**

(٧) وهكذا ديث فان ايسين مسؤولون وحدهم عن مذابح مسمين . حيث ان القائد اليوناني الذي بعدم حالة الجرح الذي استبح عليه حدوده حد حادثة رغام ام يتخذ ادنى وسيلة لكسح جراحهم فساقهم الخوف والتعب والتهبيح الى اركان مذابح حقيقية فضبعة في السكان لاراء الذين لا وسامة لديهم للدموع ولم يتجرشوا باليونان اصلا . وم يقم السط اوانون الحسرون مسمين ولو

**بنز ويسير من واجبه**

(٨) ان الحدو اليوم ولاية ادين ون تحست حالتهم فها لم يستتب واقطعت كل موصلة بين الولاية والدواخل . وهذه الحالة ناسنة عن الحرب الموحودة بين المنتطوعين العثمانيين والجند اليوناني ولحد اليوم يس لرؤساء الحركة الوطنية العثمانيات الذين وضعوا تحت امرتهم العصاة القديمة ساططة كافتة على المنتطوعين لسعوم احيانا من اركان بعض امانات ديث فان حص مسؤولية الحالة الحربية التي عليها البلاد اليوم ترجع عليهم وترجع من بعد على الحكومة العثمانية التي لحد اليوم يس لها ادنى سلطة على رعاها الحركة الوطنية

**يستتبع من كل هذا :**



(١٠) كان رؤساء خرسنة الملية قد صرحوا بان سماهم موجهة ضد  
الوهابيين فقط فاما نزول الاحلال اليوني لا يبقى لهم ادنى مسوغ في حمل  
السلاح وعندئذ يرجع اليهم الحكومة العثمانية سلطتهم ونسرح اشكالات المنظومة  
واراها بعض الابرار هذا ومنحرجين عندئذ تكذيب شواهد المؤدة التي يقوم  
بالحجهم كل من الحكومة العثمانية وزعماء الحركة الملية

الامضاء : ( عن اميركا ) الاميرال بريستول

( عن فرنسا ) الجنرال بينوست

( عن انكلترا ) الجنرال هار

( عن ايطاليا ) الجنرال دال اوليو

\*\*\*

انقي هذا المقرر المشدد في روى الاعمال . واعطيت اميرالى اليونان .  
وهذه زمة سياسية لا معنوية ولا بررة عقل ولا مجبرة دون حيث ان  
امير عثمانية يجتهد مرصطة مع دولة الخلافة لربط روح الحسد وذات  
اولا - من جهة حقوق الاحساس حيث انهم يريدون حل للعالم وحوود  
الانجليزية التي انتمت اليها الولاية وعلاوة على شهادة واث المتحرجين  
الآخرة اذكر انك فانه احتضان اخذهم من ثلاثين مائة رسمية بين ذلك

نوع الاحصاء	المسلمون	اليونان	الغلبة المسيحية
احصاء قسطنطينية (١)	٩١١٨٥٠	١٩٧٢٥٧	١١٤٥٧٤
الاحصاء الفرنسي (٢)	١٨٥ في المائة	١٤٠٩ في المائة	١٣٠٦ في المائة
الاحصاء الرسمي العثماني (٣)	١٣٠٠٨٤٩	٢٢٦٩٢٣	١٠٧٣٩٢٦

(١) عن كتاب « تركية » المطبوع بباريس سنة ١٨٥٢ - (٢) عن  
الكتاب لاصغر الفرنسي في المسألة الارمنية من سنة ١٨٩٣ الى ١٨٩٧  
(٣) وهو اسدود وانت لاحتساب تدويره عام ١٩١٤ اي قبل الحرب قبل



ثانيا - من الوجهة جغرافية حيث ان تركيا فقدت مدنها وحدودها الجغرافية ولا يخفى ما في فقد الوحدة الجغرافية من الاخطار وكفى المرء ان ينظر الى الخريطة ليعلم تاثير فقدتها في الاصور ذاتها - من الجهة التاريخية حيث ان هذه المنطقة حرة لا يتجربى من السلطة العثمانية ما يباغر الستة قرون راما - من اوجهة الحيوية والاقتصادية فازمير ك. قلدا هي المرسى الكبير الوحيد لازم روما كالحالة الاصول وهي محور الحركة الاقتصادية في البحر المتوسط انتهى اغلب الخطوط الحديدية لاصول اقتصادها عند تقصى عليها الموت العاجل والدمار الويل خمس - من الجهة السياسية حيث انه لا يمكن ان يستقر السلم في الشرق واليونان مستقرون بزمير وذلك لان هؤلاء ولا شك يريدون اتوسع يوما في فتوحاتهم اما الانراك فسيجعلون نصب اعينهم مدينتهم زهرة المفقودة فلا يجدون فرصة كبيرة ولا صغيرة الا اهلواها لاسترجاع البلد المفقود على فرض رضوخهم مؤقتا واستسلامهم للامر ماضيا وهو احتمال شديد الاحتمال وهكذا يستمر ازهاق الارواح البريئة ويستفحل الخراب في قطر كان من قبل زاهرا سعيدا

### الباب الخامس - طراكيا

وهذا الباب شديد الشبه سابقا في اقتراحات المصالحة التراسية الكبرى حيث ان قبوله من ٨٤ الى ٨٦ نص على اعطاء طراكيا الشرقية الى اليونان من غير قيد ولا شرط وتكون الحدود اعلمة على بعد ٣٥ كيلومتر من الاسانية التي لا يمكن ان يكون لها حد عثماني كما يملك الموارثين كافة جزر الارخبيل ولا مانع اذا قلنا ان اعطاء طراكيا لليونان يعد من افطع الحرائم لانه منبذ الحقوق الاسانية التي ادعى المنحرون الدفاع عليها وذلك لانه يحذف لحقوق الاحس تماما حيث ان اعدسة السكان طراكيا هي لمسلمين - ضرورة ان عددهم ٣٦٠:١١٤ مقاد ٢٢:٦٨٠ فتكون ثلثيتهم



برسبب موافقت عام ١٩١٨ في الامور في سائر من الاسلاك والكهفهم  
 برسون سم ما يدعى ارمينيا العثمانية في تلك الجمهورية وجمهورية ارمينيا الغربية  
 تطلق على حصص ولايات وساحق يسكنها من الارمن ولا يتناول احدها اغلبية  
 ما . وهكذا ان الحدود من المصادر الرسمية فيما سوى دليل سند ان  
 الحدود المذكورة لم يمين الحد الآن . والاحصاء لا يمكن في المستقبل تعيينها الا  
 كما يوافق الحق وهذه مسألة اهميتها امعاهدة وهي مسألة قبرس واطوم واردهان  
 التي هي شائبة وانتمت الروسبا عام ١٨١٨ مقابل طرح شيء من  
 الغرامة الحرسية ووزره مدير ومائة مليون رول وسكان هذه الامم  
 اغلهم من الانر - سنة ٧٠ في المائة وقد اعزفت لروسبا عام ١٩١٨ رحو عنهم  
 الى امر الوطن العثماني بعد ان قرروا انفسهم ذلك باقتراع علني

الولايات	مسلمون	ارمن	اغلبية المسلمين
ارضروم	٠٦٧٣٢٩٧	١٢٢٣٧١	٥٠٨٩٢٠
تلس	٠٣٠٩٩٩٩	١١٧٤٩٢	١٩٢٥٠٧
وان	٠١٧٩٣٨٠	٠٧٦٧٩٢	١٠٢٥٨٨
سجق نازيد	١٠٩٠٠٠	٠١٣٠٠٠	٠٩٦٠٠٠
سجق لازستان	٢١٠٠٠٠	٣٥ فقط	٢٠٩٩٦٥
شمون	١٤٦١٦٧٦	٣٣١٦٦٦	١١٤٩٩٨٠



## الباب السابع

## الولايات العربية

وهو من اصول من ١٥ الى ١٥٠ و١٥٠٠ حتى معنى اقتسام السلطنة  
العربية حتى مشاهير من اولايات العربية مقتضاه سرع من ركبا مدعوى عدم  
الصفة حكم امته على ما احبى وكان غور ان يعرف به الاستقلال التام الذي  
طال ما هووا باسم ما وسعوه تحت اوصافه افاضت فرسه سوريا واكثرها  
باعتراوا واعطيت بلاد فلسطين المقدسة الى ايهود تحذوها موطا قوميا لهم تحت  
الشعر البرطاني . واقبل شاع هذا الامر هو استمرار القلاقل وسنعار سار الفتح  
بانه الاربع العربية المباركة التي كانت تحت طلال هلالها المير في حيوجة من  
العيش ولا يتصور قدر النعمة الا عند فقدها

## الباب الثامن

## الحجاز

وهو من اصول ١٥ و ١٥٠ و ١٥٠٠ بمراد دولة العربية من تعترف باستقلال  
الحجاز له وهذه مسنة من اقدس شعائر الاسلام وهي الخلافة من اعتراف  
ركبا استقلال الحجاز لا من ما ويكون شرط ان يكون تحت نظرها لان الحجاز  
يحتوي على اقدس الاسلام مقدسة التي يجب ان تكون تحت سلطنة امير المؤمنين  
الخليفة الاعظم وبما ان تربت مكة نفسه ومثل الحجاز رغم معاهدته المشهورة  
مع اكثر اهل احدى احوار تقديسه تحت الحماية لا كرامة . لا راء يعترف  
بالخلافة منه حتى الاسم الذي عترف كرامه لعلم الاسلام فلا يمكن ان  
يخرج الحجاز تماما عن انظار صاحب الخلافة العظمى

## الباب التاسع

## مصر والسودان وقبرص

ويعرف ركبا منه الخامة الاكثرية على مصر والسودان وحين كفاية

حقوقها فيهم إلى الكلدان كما أنها سلم جريزة وفرنس بانيا إلى الكلدان والحد  
 حلت هذه جريزة فرنس عام ١٨٧٨ بمقتضى معاهدة مع تركيا للدفاع عليها.  
 فاصبحت أول مقتضى لحقوقها وفصول هذا الباب من ١٠١ إلى ١١٨

## الباب العاشر

### تونس والمغرب الأقصى

و٩ فصلان ١١٩ و ١٢٠ وهم يجبران تركيا على الاعتراف بالحماية الفرنسية  
 على تونس وعلى المغرب الأقصى . وتعامل السلع الواردة منهم كعامله السلع الفرنسية

## الباب الحادي عشر

### ليبيا وجزر الارخبيل

وعلى مقتضى فصوله الوحيد الذي هو ١٢١ تعترف تركيا تسليم كامل جزر الارخبيل  
 وملحقاتها كما أنها تعترف بانتهاء كامل الحقوق التي لها على طرابلس الغرب والتي  
 خولتها اياها معاهدة اوشي عام ١٩١٢ وفي ضمن (كافة الحقوق) يدخل بدون  
 شك حقوق الخلافة التي لجلالة سلطان العثمانيين على كل المسلمين . ولكن هذه  
 مسألة مركزها القلوب التي لا يتزعزع بقسها فسواء زعت المعاهدة الخلافة أو اوقعتها  
 فلا مانع لها في ذلك حيث ان المعاهدة ان سمكت من تغيير الاراضي وتشيت الامم  
 قلن تقدر على سحق العواطف والمعتقدات من اصدور والذي ينتقد اشد الانتقاد  
 هو تداحل المعاهدة السياسية في امور الديانة التي لا هم سوى المسلمين فيها بينهم  
 وهذه هي الشروط التي جرى الكلام فيها على المسائل الارضية وهي نصف  
 المعاهدة وموعدا العدد القليل لاستجلاء حقائق النصف الثاني منها بحول الله وما  
 هو باق عرابنا أو اخف وقعا لما تقدم لنا ذكره في هذه الصفحات

## كيف استقلت الولايات المتحدة الاميركية

ربما يقول القاري ما لنا ولا ميركا؟ ان هذه البلاد بعيدة عن فطربنا  
بقدر بعده عن الصين . وسكانها متديون بغير ديننا القويم ولهم عوائد  
واخلاق مبائنة لاخلاقنا وعوائدنا فلا فائدة حينئذ معرفة الوقائع التي  
تسببت في استقلالها - كلا بل يجب علينا البحث عن تلك الوقائع والنظر  
فيها بعين التأمل لمدة ملاحظات منها السرعة العجيبة التي حصلت في  
ترقي تلك الدولة العظمى والدور المهم الذي قامت به أثناء الحرب  
الاروبية وفوق ذلك فن التاريخ فيه عبرة لمن يعتبر .

استت انفلترا في عهد ملكتها اليزابيت ، سنة ١٥٨٤ ، مستعمرتها  
الاولى باقطر الاميريكاني ولقبته بفرجينيا ثم لما اشتدت الخلافات الدينية  
بين الافيز في خلال القرن السابع عشر هاجر البيروتانيون لتغلب اهل  
المذهب الانثياكاي عليهم واضطهادهم اياهم واسسوا بشمال اميريكا خمس  
مستعمرات اخرى تعرف جمعا بانفلترا الجديدة ثم بعد انهزم شارل الاول  
هاجر بعض الانثياكايين وشرذمة من الكاثوليكيين واحدثوا قرب  
فرجينيا ثلاث مستعمرات كانت منفصلة عن الخمسة آلاف ذكرها بثلاث  
مستعمرات هالاندية اسندت فيما بعد للباك شارل الثاني بمقتضى معاهدة  
ريدا سنة ١٦٦٧ واخيرا في خلال القرن الثامن عشر احدث الملك  
جورج الثاني مستعمرة جديدة حول عام ١٧٤٠ بحيث صار عدد  
المستعمرات الانكليزية الكاثوليك بين جبال اليفانيس والمحيط الاطلنطيكي

الامة عشر ويبيع عدد سكانها اذ ذاك حوالي مليون نس - لكن رءه من  
كوبه متصنة ببعضها حتى من هذه المستعمرات لم توجد سياسيا بل كان  
لكل واحدة منها وال يخضعها معوت من طرف اذات وبحس متعده  
المعمرون

ومن ابديهي ان هؤلاء المعمرون الذين هاجر عنهم مسقط الراس  
فرار من الظلم والنعدي كانوا متمكنين من احساسات عالية وهمه رافيه  
ذا احتذروا الغرقة على السدل - وكان مجتمعهم بد السفسف والكسل  
مقبلا على الكد والعمل - وكان تفكيرهم تبدي المساواة واخرين نعال  
العاشق بفرامه وقد ادركوا ان لحرية الا ترفع الجهن ون لا مساواة  
الا بتسهيل طرق المعيم اذات سزوا المعيم بكيفية غير معهوده اذ ذل  
في روء د فوايهم تحتهم فصح مدرسة ابدئية في كل حارة من  
على خمسين مرلا ومدارس عليا في كل مددة ذات هيمه

وكان هؤلاء معمرون من خفقوا السياسية من بسبب درجته  
تعليمهم وسفمته فكاههم فان مجسمهم لا معنى هو الذي يقرر جميع  
الضرائب ويرقب استعماله و كانت حل الوظائف سجد - من حسن  
الوظائف القضائية

كان في مفهومة ذات كانت استعمرات في سيم عظيم من  
الوجهة لا قصدية لان اعتراف كانت برعي سوى مقه حية الشخصية  
ومصانع بحرها . وعلاقتهم مع المستعمرات جارية في ذات الر من حسب  
القاعدتين الآتيتين :

لا يسون الا لامترو وفي يود لاوبه مس حرجه من ميركا



لايسوع المستعمرات حسب غير الصداقات الانكليزية بحيث  
ان المعمرين محرومون من استنتاج ثروة الالدهم الجديدة ولا يمكن لهم  
الامتناع بوسق شيء وان كان موحودا عندهم بكثرة اذا لم يكن صالحا  
للمعامل اقلترا كما انهم مجبورون بقبول مستحرجات المعامل وحدها وان  
سهل جانب منها من جهة اخرى و صمها في اميركا نفسها حتى ان  
« بيت » الوزير الاكبر لا سكترا كان يقول « لو اخذت اميركا في  
صنع حراب او مسمار واحد لا سلطان عليها عذاب القوذة الانكليزية  
باسرها » .

لا سكترا من مثل هذا الاستبداد لا نحمده نفس كرمه فلا عجب  
حيث شاهد في ذات التاريخ شعور المعمرين بان مصالحهم ربه  
تدين مصالح اقنرا وان من واجبهم الاتحاد للدفاع عنها ضد ولسهم  
الاصلي . فلهم شكوا مؤتمرا في سنة ١٧٥٤ جتمع فيه مندوبو  
المستعمرات الثلاثة عشر ووقع الحوص في كيفية الاتحاد بين تلك  
المستعمرات غير ان بعض الحوادث الخارجية حالت دون ابراز  
مشروعهم الى عالم الوجود .

وما زالوا على فكرتهم حتى هيئت لهم قاترا بنفسه الفرصة  
التي انتهزوها لقطع روابطهم معها

فكان منش الخلاف بين اقلترا ومستعمرتهم من نتائج حرب  
الاسبين التي انتصرت فيها بريطانيا وذلك ان الحكومة الانكليزية  
بعد ما اتفقت على تلك الحرب اموالا بهصمة اضطرت الى اكد الصرايب  
على الرعية حتى اعم الى حد سنجيل الرعية فوفه غير انها لم تقبل رغم

عن وفرتها بتسديد المصاريف الحربية فرأت الحكومة المذكورة ان  
تتخصص من هذه التبعات المالية بحمل نصيب من الضرائب على  
المستعمرات وتكليفها بالمشاركة في مصاريف الحراسة العسكرية ثم ان  
مجلس الوزراء امر بتنفيذ القوانين القاضية باستحواذ السفن الانكليزية  
على التجارة البحرية في المستعمرات لتفيد صاوما وبعد ذلك اقتضى نظر  
مجلس النواب توظيف ضريبة جديدة على جميع الرسوم المعادلة التي  
تحرر في البلاد الانكليزية او في مستعمراتها اذ يشترط هذا القانون  
تحرير تلك الرسوم على رقع مخصوصة بها طبع الحكومة وتباع امامها  
وهو عين ما يعبر عنه باداء التبصر (سنة ١٧٦٥)

فكان توظيف هذا الاداء سبب في خلاف شديد دام سنة عشر  
سنة لازال شرعي في اوله ثم تحول وريا وآل الى الحرب واستقلال  
المستعمرات

لم يتاثر الاميريكيون مما سبق من الاوامر القاضية بحصر  
الاحتصاص التجاري في انفسهم التحققهم مكان تعاطي احوال البضائع  
الاجنبية خفية لكنهم لم يتحملوا اداء التبصر ما قضته لبيادي الانكليزية  
الحرية حيث لم تقع موافقة الاهالي عليه بوسطة توهم فواسع الحكومة  
الانكليزية الا الرجوع في مرها ورفض معلوم التبصر وما حرصها على  
ذات اعتصاب الاميركانيين والحادهم وعدم وجود ولو واحد منهم يرضى  
بان يتكلف بيع الرقاع المختومة .

عبر ان البرلمان الانكليزي عوض الاداء المفروض بمكوس موظفة على  
البضائع الصادرة من انكلترا كالخمر والورق والباور والدهن واساي

فاتفق الأمير كايون على عدم اشترء البضائع التي سحبت عنهما ٥٥  
المكوس حتى تآثرت من ذلك التجارة الانكليزية واضطرت الحكومة  
الى رفض جميع المكوس المذكورة ما عدى ٥٥٠٠٠ موطناً على السبي  
( سنة ١٧٧٠ )

فتنظم الامير كايون على المعرض في دخول هدد البضائع بارسيه  
وفي سنة ١٧٧٣ وبوا على ثلاثة مركب راسيه في " بوسطون " والنوا  
في البحر ما كان على منها من صناديق السبي . فمر عندئذ اليك جورج  
الثالث الميل لطرق الصفا بخضر البده اهد - سوردة الى ن بعزم ثمن  
البضائع المعذمة وعزم البرلمان من جهته ان يفتح قانون الاساسي لعامة  
بوسطون بساب ما لهم من الحقوق لانجسدهم مسجدة بوسطون  
وعمالها بقية المستعمرات فاجتمع خمسون نية في مونريبيد فيلادلفي  
واعلنوا بلائحة تلخص الحقوق الاساسية الراحعة للسبر والسعوب وهي  
التي اخذها الفرنسيون مثلاً عند ما اروا نورهم لكبرى وفرروا حقوق  
الرجل . ثم احسد الموتر بنظم اعتصاماً رسمياً ضد البضائع الانكليزية  
فاسس لجاناً متعددة بالافاق وكافها مرافقة التجار والسكان من هدد اخيشه  
كما نصب جيوشاً لمد تات اللجان لاعانة عد الاقتضاء . وما بعثت الحكومة  
الانكليزية شرمة من الجنود الاستيلاء على بعض مراكز اللجان وجدت  
امامها تات الحيوش فوقعت مقاديه مات فيها اكثر من مائتين نفس ونشأت  
الحرب التي دامت ثمانية سنين كاملة

بحسن ان نلاحظ هـ ان الامير كايون بالرغم من فعاود من حشد  
الجنود تحت فهدد " بوسطون " ونف في هدد في خربه ومن حشد

البلد المتحصن فيها عساكر الانكليز وغير ذلك من الاعمال العنيفه كانوا  
يخججون ويعانون بعدم قيامهم على الدواة الانكليزية بل كانوا يخاطبون  
الملك جورج الثالث طالبين منه معاملتهم بالعدل فكان جوابه غير ما كانوا  
يتربون اذ استاجر جيوشا المانيّة وارسالها لمحاربتهم . فعمدند اعلنت  
مستعمرة فرجينيا استقلالها وتبعها بقيه المستعمرات الواحدة بعد الاخرى  
حتى لم تبق واحدة ممن معترفه بانكثرا فاعلان اذ ذاك مؤتمر فيلادلفيا  
بالاستقلال التام وكرر ما كان قرره سابقا من حقوق الشعوب في اختيار  
ايما حكومه ارادت وذات في يوم ٤ جويليه سنة ١٧٧٦ وهو اليوم الذي  
يحتفل به الى الآن في كل سنه تحت عنوان يوم الاستقلال . رغما عن هذا  
الانتصار فقد تحمل الامير كانيون مشاقا لا توصف حتى ظن في اول الامر  
ان قهقرم متحقق وذات لعدم وجود محصور تدور عليه رحى امورهم  
السياسيه اذ ان مؤتمر فيلادلفيا لا وظيفة له غير توثيق العلائق بين الولايات  
ويست له ي صفة من صفات الهيئات الحاكمة . وقد ازداد الحال شعبا  
بسبب فقد السلاح والدخائر الحربية وفقد المال الذي لا يتم شيء بدونه  
فلم تنزل العوائق جمّة حتى طهر في صفوف الثائرين داب الرجل  
المعظم صاحب الحكمة والتدبير الا وهو واشنطون الذي قد الجيش  
لميدان الحرب واطهر من النبات ما يضرب به المثل حتى انه في الوفائم  
التي رجع فيها القهقري لم تقتر عزائمه بل حشد جنوده ووطد مركزه  
واعاد الكرة . وبفضله فاز الامير كانيون لاسيما وان الحرب دائرة بيلادهم  
واهل مكه ادرى بشعابها فظلت الجيوش المستاجره لا ترى مرماها وصارت  
لا تفضل التقدم على الرجوع حتى اصابها المجاعة والقهقري فسببت



سلاحها للتأثرين قرب بلدة سارتوفا يوم ١٧ أكتوبر ١٧٧٧ فشاء حذر هذا الانتصار وتسبب عنه انضمام الحكومة الفرنسية لحزب التأثيرين اغناما لفرصة الانتقام من عدوتها انكلترا وياخذ ارضا من نتيجة حرب السبع سنين الماضية - نعم ان فرنسا كانت قبل ذلك مد يد المساعدة للاميركاين خفية حتى انها استجسست ما فعله بعض ابائنا الوجهاء كالمركز لافيات المشهور من تطوعهم في صفوف التأثيرين - فتجاءرت احساساتها بعد واقعة سارتوفا وعقدت محالفة رسمية مع الاميركاين امضاها باليابس عن هؤلاء ذلك الرجل الذي شاد خبره في العالمين وتجمعت فيه اوصاف العام والسياسة الا وهو فرنكلان مخترع دافعه الصاعقة فثبت الانكليز حتى راي غالب الدول الأوروبية انخرطت مع فرنسا في حزب التأثيرين واتسع ميدان الحرب حتى رن صداها في البرور والبحار ودام الامر كذلك خمسة سنين وقعت فيها ملاحم هامة نخص بالذكر منها انتصار القائد الفرنسي روشانبو على الانكليزي كرنوالس في واقعة يركنون وانتصار الاميرال سوفرين على الاسطول الانكليزي ببحر الهند اعم مدراس انتصارا كانت نتيجته عقد محالفة مع حيدر علي ضد انكلترا فخافت هذه الدولة من اطالة الحرب سيما وقد تجمعت عليها ديون بلغت اقدارا وافرة فجنحت الى الصلح وامضت معاهدة فرساي اعترفت فيها باستقلال الولايات المتحدة استقلا لا تاما - ٣١ سبتمبر سنة ١٧٨٣

# كارل ماركس

نبي الاشتراكية الاكبر  
ومُنشئ اعظم حركة اجتماعية في التاريخ الحديث

لما في حجة الى ان شأن الاشتراكية في عهد ارمين مساوا اسلامها عندما اها  
ها او عنها او ام سلم شي من ذات لا استعداد لا الاعتراف ان هذا المذهب قد  
احدث باراجته حيا شديدا في جميع الاقطار العربية ولا سيما بعد الحرب الاحيرة .  
ان ان الاحزاب الاشتراكية قد نوات الساطة الفعلية في بعض الدول الاروپية  
وهي على وشك التمور بها في عمرها كما يعلم ذلك كل مطلع على تحاري السياسة  
الاروپية في الوقت الحاضر

على ان الاشتراكية حاسة ذات الشكك ونسايب مختلفة . والاشتراكيون  
يوحده الاحاد مرفقان فريق المعتدين الذين يرومون بلوغ انصراسهم . الطرف  
السلمة النظامية وفريق المتطرفين الذين يقولون ان الاتحاد الى العنف واقوة  
( ورنماؤهم جماعة النشفيين ) وقد اسعت شقة الخلاف بين الفريقين في  
السنوات الاحيرة كما سبق ذلك فيما بعد عند كلامي عن « الانتراسوبال » اي  
جمعية العمال الدولية التي اسسها كارل ماركس والتي اقسمت اليوم الى قسمين  
« الانتراسوبال الثانية » . وقد عقدت مؤتمرا في جنيف في الصيف الماضي  
و « الانتراسوبال الثالثة » . وقد عقدت مؤتمرا في موسكو في الصيف الماضي ايضا  
ولكن الفريقين كيهما متفقان في مدكاره ماركس رسم الاشتراكية الاكبر .  
واما يدور الاختلاف بينهما على طرق التطبيق والنقد . فلما درس ادا حياة هذا  
الرجل الذي كان هذا الشأن في ربيع الاشتراكية في تاريخ الفينة الاحيرة اسرها

## ترجمته

ولد كارل ماركس Karl Marx في ٥ مايو سنة ١٨١٨ في مدينة تريث المنيا وكان والده محاميا يهودي المذهب ثم نصره هو وجميع افراد أسرته في سنة ١٨٢٤ على المذهب البروتستانتي . و تلقى كارل ماركس دروسه الاولى في تريث ثم انتقل في سنة ١٨٣٥ الى جامعة بون ثم الى جامعة براين . فتعلم اولا الحقوق ثم التاريخ والفلسفة وفي سنة ١٨٤١ حاز لقب دكتور في الفلسفة

وقد كان في بنة كارل ماركس في اول امره ان يلقي دروسا في جامعة بون ولكن افكاره الحرة حالت دون المحرطة في هذا السلك فسطر الى دخول ميدان الصحافة وعين محررا في جريدة « ريش ريتونج » التي كانت اذ ذاك لسان حال الاحرار من اهل الطبقة الوسطى . وفي اكتوبر سنة ١٨٤٢ اصبح احد رؤساء التحرير في هذه الجريدة ولكنها لم تلبث بعد بضعة اشهر ان اوقفت بامر المراقبة وفي صيف سنة ١٨٤٣ تروح كارل ماركس جنى فون وستفان كريمة احد كبار الموظفين الالمان وقد شاطرته امرأته حينها واملأها بها ورافقته في رحلاته ونقلاته وشاركته ما أصاب من السعادة والهم من الشقاء فكانت خير مثال للنزوة الامية الصالحة الى ان توفيت في ٢ ديسمبر سنة ١٨٨١ ولم يعيش زوجها بعدها الا خمسة عشر شهرا

فبرى القاري من ذلك ان كارل ماركس ساء في اسرة ميسورة وتوسع رغ في حياة متوسطات الحال ونال قسطا وامرا من العلم والفلسفة وزوج ابنة احد الكبراء . كل ذلك بين لنا انه لم يكن مدفوعا بحكم وسطية . كعبرة من رجاء الاشتراكية . الى القيام على اصحاب السطة والثروة . وانما توصل الى مذهبه من جد عله من حب الملاحضة والميل الى الانصاف والاخلاص في المبدأ . وهذا لا ينفي كونه صل سببه احيدا وشط في بعض آرائه . ولكن الانسان لا يطالب الا بحسن نيته وصدق عقيدته

وقد اطاع ماركس مديكان محرر في جريدة ريش ريتونج على حسن

الآراء الاشتراكية المنشورة فيها ولكنهم لم يتصدوا لمعلق عليها لانها اراد ان يدرسها الموضوع درس جدا قبل ابداء رأيه فلماذا الغرض سافر الى ساريس في خريف سنة ١٨٤٣ حيث كانت الحركة الاشتراكية على اشدها من انشقاقها مع كاسب الماني على اصدار مجلة ولكن لم يصدر منها الا جزء واحد وقد كتب ماركس في ذلك الجزء مقالتين اشهر فيهما الى قدومه عهد يتحرر فيه المجتمع من استغلال البشريين واصحاب السلطة قال وسوف ياتي يوم خلاصكم من يوسين ذلك الصباح الحديث القوي وهو مرمر عن فرنسا (١) - اشارة الا ان لاجل الاحتمال في فرنسا ثم ينتقل منها الى المانيا

ومنذ صدور كتابات كارل ماركس الاولى انضج المفكرين في فرنسا من عرصة عن اسلوب سواد من الذين طرقت اليك المواضيع الاجتماعية من اصرافه حادة في البحث والاستنتاج وقد كان من رأي ماركس ان يعتمد الاشتراكيون على البرنامج السياسي اي راع الاحزاب السياسية في نوع ماركس وهو يوفق على أي قتالين الخوارج الى وسائل العنف ومن قوته في هذا الصدد ان ليس من شعاع من دخول ميدان السياسة ومشاركة ... ما في ... فلا شيء من ان يقوم العالم كانه يدين المتشككين عقيدة جديدة ... حجة متينة ... ان نحكي املها

والمفكر ماركس في باريس فريدريك انجلز (٢) اقتصادا ووطدت رابطة اموالتهما ومن ذلك الحين اشتركا في معظم املها ورحلاتهما والفاقة بعض الكتب وقاما ببعض المشاريع مما سنأتي على ذكره

وهو ماركس في باريس ايضا يعني «الشاعر الشهير وقد كان لماركس عند هذا الشاعر مقام كبير بل ان بعض قصائده اوحى اليه ما ماركس نفسه واحذ ماركس في هذه الاثناء اشترك في تحرير مجلة حرة اسمها «فور وارس» ولكنها لم تلبث ان انقضت ... على طام الحكومتين ... فنشبت عجزوها وهجرها



باريس فذهب ماركس الى روكسل حيث لحقه صديقه اجلز وقد اصدر في روكسل كتابا في انتقاد مذهب رودون الاشتراكي وكان هو وصديقه اجلز قد شرا قلا كتابا في انتقاد مذهب باور وشر الصديقان في روكسل عدة مقالات ورسائل انتقادية

وتمكن ماركس و انجلز انشاء اقامتهما في روكسل من الامتراح طلاقات العمل فرادت صلاتهما بهم ومعرفتهما لاحوالهم ثم اسسا جمعية للعمال الالمان واشترى جريدة اسوعية كانت تصدر في روكسل واخيرا انضما الى جمعية سرية للعمال اسمها «عصبة العادلين» كان لها فروع في عدة مدن اوربية ثم اتيا بفس سنة ١٨٤٧ صدرا لهذه الجمعية نفسها «مشورا عاما» كان له شأن كبير في تاريخ الاشتراكية

#### Manifest der Kommunisten

ولم يكند المشور يظهر وينشر حتى شنت ثورة سنة ١٨٤٨ في فرنسا فاستفاد ماركس انها مقدمة لخلاص الشعب الالمانى كما تبين ذلك فسافر مع انجلز الى باريس الى كولون . وفي كولون اسما مع بعض اسدقائهم جريدة يومية اطلقوا عليها اسم «رييش زيتونغ» وكانت لهذه الجريدة شديدة ووجت انتقادات نارية من ملك روسيا وحكومتها . ولكن الحكم العرفي لم يلبث ان اعلن في كولون وقض ماركس تهمة الحباة العظمى فحوكم ورمى اجماع اصوات المحلفين . غير ان الحكومة الروسية نفته من اراضيها في مايو سنة ١٨٤٩ فقصده باريس ولكن مقامه فيها لم يطل اذ خير بين مفادرة فرنسا او الاقامة في احدى مدن الريش . ففضل مفادرة فرنسا وذهب الى انكلترا حيث قضى قية ايامه الى حين تمام

وقد قام ماركس في انكلترا بالعمل خلفه بها اعدة اصدار مجلة «سوربيش زيتونغ» ولكنه لم يصدر منها الا ستة احرار . واستولى عليه في ذلك الوقت صق مالى شديد فسكن مرة لا حقيرا ونوفى جميع اولاده الذين ولدوا احسنه الا انه دعى أخيرا الى مكاتبه جريدة «نور تريبون» وكان معظم محرريها من الاحرار

والأبرز بين أعماله هي كتاب «الاشتراكية في روسيا»  
 مختلفة. سي أن اعظم اثره كان لا حدل الجزء الاول من كتاب «رأس المال»  
 Das Kapital ( صدر سنة ١٨٦٧ )

ومن تصورات كتابه هذا سبع سنوات شنت في لندن جمعة العمال الدولية  
 المعروفة بالانترناسيونال ( سنة ١٨٦٤ )

وقد كان ماركس رئيسها في الفعل وان لم يكن في الاسم وهو الذي نظمها  
 وأرسل مشوراها ودعوتها. وم نظرأ على هذه الجمعية طاري في سنواتها الاولى  
 بل سرت سير تطوُّر حسب نفس ماركس ودكاه وحسن تديره ومبته الى التساهل  
 والاضاعف. ولكن قدم انتظار فير وشوب الحرب افرسية البروسية حالا دون استمرار  
 تلك الجمعية فاحلت في سنة ١٨٧١

وعلى اثر هذا الاحلال اتبع لكارل ماركس أن يعود الى مباحثه الاقتصادية  
 وكما لم يوفق الى اصدار اجراء اخرى من كتاب «رأس المال» ولا سيما بعد ان  
 مرض الى ان فارق الحياة في ١٤ مارس سنة ١٨٨٣

وبعد وفاته ماركس جمع صديقه بحبر ما حنقه من ارسائل والمذكرات  
 ولف منها ثلاثة اجزاء اخرى من ذلك الكتاب

### مذهب ماركس

يرمي مذهب كارل ماركس الى جعل وسائل انتية الثروة على اختلاف انواعها  
 ملكا للجميع - ويندح في ذات الارض والادحم والمصانع والمصارف والسكك  
 الحديدية والمواد الاولية الخ . .

وقد صاغ ماركس الاشتراكية تصفة سلبية ان اراءه سموت مذهبهم  
 «لاشركية العينية» لاعتقادهم ان مادته اما بمر ما هو حاصل في الاحتياج بحكم  
 الطبيعة وفقا لسنة التطور واليك خلاصة ذلك .

كان المادة فردية في سلف الارمن لان الاشيا كان فردية . فان العمل كان يعمل

وحده وفلما كان بشرى مع سيرة أو يسعين بسواء فكان من الطبيعي ان يملك  
 سائح مله ، اما اليوم فن العمل لا يعمل مفردا بل ان اعمال البشر من صعبة وتجارية  
 وغيرها اما تقوم على الغالب بشارك العشرات والمئات والالوف في المصانع  
 والعمل والمجازن الخ . وبعبارة اخرى ان الانتاج الفردي قد زال بالتدريج وحل  
 محله الانتاج المشترك على انما مع كون العمل اصبح مشتركا على هذه الصورة فان  
 توزيع نتاجها لا يزال قائما على اساس الملكية الفردية حيث اصبح بين نظام الانتاج  
 ونظام التوزيع تون واسع بل تصاد طاهر لاد ان يؤول الى احتلال التوازن  
 الاقتصادي واصمحلال سلطة اصحاب المال الذين يجتارون معظم نتاج العمل المشترك  
 وفي نظر اصحاب هذا الراي انه سوف تضمحل جميع الاعمال الفردية بحكم  
 التطور البشري المحتتم وتتجمع الثروة والاعمال كلها في ايدي افراد قليلين ولكنها  
 ان ثلث ان تنزعها منهم الحكومة التي تمثل الامة فتديرها وفقا للمصلحة العامة  
 وعلى ذلك بممكننا تلخيص هذا المبدأ الاشتراكي نقولنا « ان نظام الانتاج  
 المشترك في هذا العصر يجب ان يقامه نظام امتلاك اشتراكي ليكون التوافق تما  
 بين النظامين »

هذه خلاصة مذهب كارل ماركس وليس عرصنا ان تعرض لما الآن فقد  
 سبق الى الكلام على الاشتراكية في جميع صورها في عدة مقالات نشرت في السنوات  
 الماضية فليراجعها من اراد التوسع في هذا الموضوع و مرادنا الآن ان نقول كلمة  
 عن الحركة الاشتراكية الحاصرة وانقسام الاشتراكيين بعد كارل ماركس وعلى  
 الاخص بعد الحرب العالمية الاخيرة

### انقسام الاشتراكيين بعد ماركس

#### و « الانترناسيونال » الثانية والثالثة

قدما ان « جمعية العمال الدولية » التي انشئت في سنة ١٨٦٤ التحلت سنة ١٨٧١  
 وكان زعماء العمال انشوا ان شعروا بالحاجة الى هيئة دولية تجمعهم وتقوى ساعدتهم

فاموا، جمعية العمال الدولية الثانية « سنة ١٨٨٨ وسعوا لعقد مؤتمر عام ولكن  
قد البت في الامر حدث شقاق في الحزب الاشتراكي الفرنسي فكانت النتيجة ان  
عقد مؤتمرات اشتراكيان في باريس سنة ١٨٨٩. ثم دارت المفاوضات بين  
الفريقين فافضت الى الاتحاد وانتهت بعقد مؤتمر عام في بروكسل سنة ١٨٩١  
وقد عقدت بعد ذلك مؤتمرات في زوريج سنة ١٨٩٣ وفي لندن سنة ١٨٩٦  
وفي باريس سنة ١٩٠٠ وفي امستردام سنة ١٩٠٤ وفي ستغرت سنة ١٩٠٧ وفي  
كوبنهاغن سنة ١٩١٠ وفي بال سنة ١٩١٢

ولم تكمل تنهي الحرب الاخيرة حتى سعى الاشتراكيون في جميع الاقطار الى  
جمع شملهم واعادة رابطتهم فعمدوا الاجتماعات الممهدية في سويسرا فبين لهم ان  
من المتعذر التحداهم لتعاطف شقة الخلاف بين المعتدلين الذين يسعون لتحقيق النظام  
الاشتراكي بالطرق الدستورية النظامية والمتطرفين الذين يشرون بالانقلاب  
الضعيف الفجائي. واخيرا قر قرار الفريق الاول على احياء الجمعية الدولية الثانية  
للعمال (المعروفة بالانترناسيونال الثانية) وعقدوا مؤتمرا عاما في جنيف في ٣١  
يوليو سنة ١٩٢٠ برئاسة المستر توماس العضو بالبرلمان الاكلنزي وكان عدد  
المدعوين اليه ١٥٠ مندوبا. وقبل انقضاءه عين موعد اجتماع المؤتمر القادم في  
بروكسل سنة ١٩٢٢

اما الفريق الآخر - فريق المتطرفين برئاسة لين - فقد الفوا « الجمعية  
الدولية الثانية للعمال » (المعروفة بالانترناسيونال الثالثة) وعقدوا مؤتمرا في  
موسكو في ٢١ يوليو سنة ١٩٢٠ حضره مندوبون من ٢٨ دولة  
وطبقات العمال في العالم تحلف اليوم من حيث انتمائها الى الجمعية الثالثة او  
الثالثة. وسترينا الاياه اي الفريقين يفوز في النهاية وعلى ذلك الفوز سوف اخطر  
النتائج واما هذا مدى في مستقبل النظام الاجتماعي



## سقوط الدولة الاموية

## قيام الدولة العباسية

اسباب ونتائج

- ٤ -

نكوث سليمان بن هشام عن بيعته مروان بن محمد - بينما كانت  
 فتنة الحرية تقذف براكينها في العراق والحاكمة المروانية مشرفة على  
 مصارع الهلاك ومروان بن محمد لا يفتر لحظة واحدة عن رثق الفتوق  
 وازالة الاحداث وحشد الاجناد وعرض البعوث وتدريب المقاتلين  
 للفتك بالضحاك وجمع ما انتثر من عقد الخلافة اذ بسليمان بن هشام  
 يواثبه من خلف ليتنجز قضاء الله بالدولة

قلنا ان مروان بن محمد لما توطد له الملك بالشام واقبات عليه  
 العصبية وزالت عنه الغوائل عاد الى حران ومعه آل مروان فسار منها  
 الى الرقة لتوجيه ابن هبيرة الى العراق لقطع اوصال الضحاك فلما بلغ  
 الرصافة استاذنه سليمان في التخلف بها اياما لاصلاح امره واجماع ظهره  
 فاذن له ومضى مروان . فاقبل عليه نحو عشرة آلاف ممن كان مروان  
 قطع عليهم البعث لينفرو بهم مع قوادهم العراق . فدعوه الى خلع بيعته  
 مروان ومحاربتهم . وقالوا له انت ارضى منه في نظر رجال العصبية  
 من اهل الشام واولى منه بالخلافة فاستزله الفرور وزين له الطمع  
 فاجابهم وخرج اليهم في اخوته وولده ومواليه فمسك بهم ثم سار فيهم  
 الى قنسرين . فراسل بطاعته اهل الشام فانقضوا اليه من كل وجه .  
 واقبل مروان بعد ان شارف قرقيسا منصرفا الى سليمان

وكتب الى ابن هبيرة مرسوماً يقول في معسكره من دورين ثم ارتحل الى معسكره بواسطة واجتمع من كان بالهني من موالي سليمان وولده هشام فدخلوا حصص الكمال بدرارهم فتحصنوا فيه واعلقوا الابواب دونهم . فارسل اليهم ما اذا صنعتهم خلعتهم طاعتني وقضتكم بيعتي بعد ما اعطيتهم نبي العهد والمواثيق . فردوا عليهم انا مع سليمان على من خالفه . فرد اليهم اني احذركم وادركم ان تعرضوا لاحد من تبعتي او جسدي او يناله منكم ادي فتحلوا بانفسكم ولا امان لكم عندي . فارسلوا اليه انا سنكف . ومضى عنهم مروان . فجعلوا يخرجون من حصنهم فيغيرون على من اتبعه من اخريات الناس وشذا اذا الجند فسيابونهم خيولهم واسلحتهم وبلغه ذلك فتحرق عليهم غيظا . واجتمع الى سليمان نحو من سبعين الف من الشام . والد كوايسة وغيرهم . وعسكر في قرية لبني زفر يقال لها خضاف من اعمال قيسريين . فلما دنا منه مروان تقدم له السكسكي في نحو سبعة الاف . ووجه مروان قائد عيسى ابن مسلم في نحو ذلك فالتقوا فيما بين العسكرين فاقتتلوا قتالا شديدا فانتصر السكسكي على عيسى واسره فانهزمت مقدمة مروان فبلغه الخبر وهو في مسيرة . فمضى وطوى على تعبثته ولم ينزل حتى انتهى الى معسكر سليمان وقد تهيأ له فلم ينظره حتى واقعه فانهزم سليمان ومن معه واتبعهم خيول مروان تاخذهم قتلا واسرا حتى مزقوهم .

ومضى سليمان مقلولا حتى انتهى الى حمص فانضم اليه من افلت من كان معه فمسكر بها فلما دنا منهم مروان احتجموا فقال بعضهم لبعض حتى متى نهزم من مروان هابوا فالتتابع على الموت ولا فترق بعد معاينته

حتى نفى عن آخر رجل منا . ففضى على ذات من فرسه من قد وطن  
على الموت نحو تسممائه وولى سليمان على شطرم معاوية السكسكي  
وعلى الشطر الذي بيننا البهراي فتوجهوا اليه مجتمعين على ان يبنوه ان  
اصبوا امه غرة . وبلغ مروان خبرهم وما كان من اتفهم فتحرز وزحف  
اليهم في الحادق على احتراس وتعبئة فراموا تبيتهم فلم يقدروا فتهيؤا له  
وكموا في زينون طهر على طريقه في مريته تل مس من جبال السمق  
فخرجوا عليه وهو يسير في تعبئة فوضعوا السلاح فيمن معه . واتبذ  
اهم وندى خيوله فندبت اليه من المقدمة والجحش والساقم فقاتلوه من  
لدى ارتفاع النهار الى بعد العصر . والتمى السكسكي وفارس من بني  
سليم فضطربا فصرع السليم عن فرسه واعاه عليه رجل من بني تميم  
فاتيا به مروان اسيرا . فقال الحمد لله الذي امكن منك فطالما بلغت منا . فقال  
السكسكي استبقني اليك فاي فارس العرب . قل كذبت الذي جاء بك  
افرس منك فامر به فقتل في جملة من قتلوا ذلك اليوم لانهم عوملوا معاه  
الثوار والمخاريين .

وما اخذ السكسكي عام سليمان له لا طاقته بعده بحرب مروان  
فخلف حذا سعيدا على حمص وانهرم الى تدمر . فامام بها . ونزل مروان  
على حمص فحصرهم بها عشرة اشهر وانصب عليها نيفا وثمانين منجنيقا . وكان  
لا ينفذ من رجها بالحجارة في الليل والنهار . وهم في ذات يخرجون اليه  
كل يوم فينفون به ويتوانواحي عسكره واعاروا على الموضع الذي  
يظلمعون في اصابة العوردة والفرصة منه فلا يبالون منه شدة حذره  
وتيقظا وتمرنه على ممارسة الحروب

فلما تتابع عليهم البلاء وازمهم الذل وراوا انهم غير قادرين عليهم  
سألوه ان يؤمنهم ويعينوا من سعيد بن هشام وطائفة من قواده فاجابهم  
الى ذات وقته . وبعد ان استوثق من سعيد وابنيه سار متوجها نحو  
الضحاك وقد سمى المؤرخون يوم الانتصار في هذه الواقعة يوم خساف  
والحقوة بالايام المشهورة

وحكى بعض المؤرخين ان سليمان بن هشام بعد انهزامه من  
وقعة خساف اقبل هاربا حتى صار الى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز  
فخرج معه الى الضحاك فبايعه وسار تحت لوائه الى قتال ابن عمه مروان  
ابن محمد وساعده بنفوذ وعيه وتدايره على محو الملك الذي افامه اسلافه  
فارتكب بذلك زلما غير قابلة للتكفير . ولوات مروان لوسعه عهده  
واحله من منازل كرامته مالا تشرب فيه عليه

عند ما هدأت فتنة سليمان ووثق مروان من عود الناس الى الطاعة  
انقلب الى العراق لمعالجة فتنة الحرورية فاستعمل عليه يزيد بن عمر بن  
هيرة وضم اليه اجناد الجزيرة . فلما بلغ ذلك عبد الله بن عمر ارسل الى  
الضحاك . بخبره فافطع الضحاك كوره هيان لعبد الله وامر ان يتحول  
اليها ولا يفارقها وقال له انها تكفيكم حتى تنجلي هذه الغمرة وننظر ما  
يؤول اليه الحال . وارتحل الضحاك بجموعه حتى لقي مروان بكيفر توتا  
من ارض الجزيرة . ومضى النضر فنزل القادسية وبلغ نزوله عامل الضحاك  
على الكوفة فخرج اليه في ثلة من الحرورية فقتله النضر . فبلغ الضحاح  
مقتل عامه فاستعمل على الكوفة المتنى بن عمران . ثم سار الضحاك في  
ذي القعدة فاخذ الموصل . فكأيد ابن هيرة وانحط من نهر سعيد حتى

نزل عين التمر ففطن المتنى لهذه الحركة الفنيمة التي يقصد بها قطع الصلة بين جيوش الضحاك وفصله عن الكوفة فسار اليه فيمن معه من الحرورية ومعه الداهية منصور بن جمهور فالتقوا بعين التمر فاقتتلوا اياما متواليات قتالا شديدا حتى قتل المتنى وغيره من رؤساء جند الضحاك فانهزمت الحرورية وفر منصور بن جمهور ودخل الكوفة فجمع من بها من اليمانية والحرورية والصفرية ومن تخلف منهم عن الضحاك ثم سار بهم حتى نزل الروحا فتلقاهم ابن هبيرة في اجناد لا فقاتلهم اياما الى ان هزمهم وهرب منصور. واقبل ابن هبيرة حتى نزل الكوفة ونفى من كان بها من الحرورية. وبلغ الضحاك ما لقي اصحابه فدعا عبيدة بن سوار التغلبي فوجهه اليهم. وانخط ابن هبيرة الى واسط وكان عبد الله بن عمر في ناحية منها فاقبل عبيدة بن سوار مغذا في الخيل حتى نزل الصراة وحق به منصور بن جمهور. وبلغ قدومهم ابن هبيرة فتلقاهم بالصراة وواقعهم حتى كانت الهزيمة

اما ما كان من امر مروان فانه لما بلغه ان الضحاك يروم الاستيلاء على الموصل وكورها لقطع المواصلات بين جيوشه كتب الى ابنه عبد الله يامره ان يسير في روابطه الى مدينة نصيبين يشغل الضحاك عن توسط الجزيرة ويشغل الحرورية عن انجاد جيوشهم بالكوفة ويخالي الفضاء اعماليات ابن هبيرة فشخص عبد الله الى نصيبين فالتقى الضحاك محاصرا لها. ومع الضحاك مائة وعشرون الف مقاتل فازاله عنها ومكثوا يتناوشون الى ان وجه الضحاك مسلحة في خمسمائة فارس الى الرقة فاقتتهم بها طلائع مروان فانقشموها عنها مصرعين الى معسكرهم فتبعتهم



الحيل فاستسقطوا من ساقتهن نيفا وثلاثين فارساً ثم تلام مروان بمساندة  
جندة صامدا الى الضحاح فالتقيا بموضع الغز من ارض كفر توتنا فتقاتلوا  
يومهم قتالا شديدا لم يمهده نظير في تاريخ الحروب الثورية وذاك  
لتكافي الجيشين من جهة العدد والعدة والمهارة الفنية ووجود قواد من  
الامويين في جيش الحرورية. ولما جههم المساء انفصلوا عن القتال دون  
ان ينال احدهما من الآخر غير ما وقع من القتلى بين الفريقين وكان من  
اصيب من جيش الضحاح اضعاف ما اصاب جيش مروانيين. بسبب تفوق  
مروان في التدابير الحربية. فخاف الضحاح الهزيمة فيما اذا تمت  
الوقائع فمال الى الكياد والحيلة فاختار تلك الليلة ستة آلاف من جواده  
من المعروفين بالبسالة والشباب وكنتم الامر على عامة قواده وجندة وسار  
بهم الى معسكر مروان يبيتهم وكان غير خبير بدربة ويقظة مروان  
وحذره من مكائد الحروب فلم يكد الضحاح يتوسط ساحة ما بين  
الجيشين حتى وقع في كمين اعد له مروان فانه كان يقرأ صحيفة صدره  
واحدقت بهم الجيوش من كل مكان. ولم تكن الا ساعة حتى ابادوهم في  
الظلام ولم ينج منهم الا القليل ولم يعلم مروان ولا الحرورية ان الضحاح  
صرع مع المقتولين حين دارت الواقعة حتى اقتتله قواده في وسط الليل  
وعاد المنهزمون وعزروهم فيه وتعالى بينهم البكاء والتحجب واتت عيون  
مروان بالخبر فارسل طائفة من حرسه معهم الاضواء والشموع الى موضع  
المعركة فقلبوا القتلى حتى استخرجوا فأتوا به مروان وفي وجهه وحده  
اكثر من عشرين ضربة بالسلاح وققدت الحرورية بقتله اكبر بطل  
من ابطالها دون ان يفت فيهم فيها اصبحوا بايعوا الخيري وسرعوا الى

القتال فصافهم وكان معه سليمان بن هشام فاعلمه في يمينته مع آل بيته ومواليه وكانوا نحو من ثلاثمائة ألف و تقدم الخيري في القاب في نحو اربع مائة فارس من ابطال الشراة فانهم مروان فبعه الخيري حتى انتهى الى مضاربهم ودخل خيمة مروان وجلس على سريرته. وميمته مروان ثابتة على حالها عليها ابنه عبد الله. وميسرته كدات عليها اسحاق ابن مسام العقيبي. فيها رأى عبدان مروان ان الهرمة ليست بكسرة وان الخيري في فئة طمعوا فيه فساروا اليه بعمد احياء فقتلوه وقتلوا جميع اصحابه. وبلغ الخبر مروان وكان حاوز العسكر منهزم، بسته اميال فرجع الى عسكره ورد الخيل الى مواقعها من القاب وبنت ليلته في اسعد حال واهناً بال.

ومد كانت هذه الواقعة سبباً في تغيير قوعد نفس العسكري وابطال قتال الصفوف وعوض بقتل الكراديس في الحروب الاسلامية التي تلت هذا الواقعة

حين علم الخروية قتل الخيري استنهبوا رايستهم سييس وابعده على القتل ففقد مجلساً دء اليه اكار القود واهل اري والنجدة للكلام والمشاورة في مر الحرب وكان ممن حصروه سليمان بن هشام فتكسبوا في امور كثيرة حتى سئلوا الى مداولة فيس بتعلق بالتمتة والهجوم فتقدم سليمان بن هشام. وكان محراباً خضيصاً بافتون العسكر به. فقال ان الذي لم يتمود من امر القتل ليس راي صحيح في فواعد الحروب. وليس في هجوم مع الاستقلال الاماء الجيس وعمت العدو. اذ لم يكن التبعة على نظام مطافق للفن. راكم ظرته في سيف من الوقائع عنهم نتائج

هذه الطريقة. فقد كنته تهاجمون ثم تستفتون فتقتلون بدون حساب  
فائدة حتى افيتهم معظم الاطال وانظروا عدوكم عليكم فقال له سليمان  
ما الـ اي اذن؟

قال سليمان ا. اي ان تصرف من هالان موقف غير مساعد انا كما  
هو مساعد للعدو ونزل الموصل فنجعلها طهرا ومليحا وميرزا وتحت بها  
مكانا حصيبا حديق ميرة يسير اليهم مسالحا يقاتلونهم بالعدو  
والكراديس فدرعهم ان غوث من فواد الخروزيته. قتل سليمان. هورايي  
فان احذتهم به تصبرتم ولا فارقتكم وفرت بعسي. فقبلاوا رايه وامصوده.  
وارتخاوا من مكانهم ليلا واصبح مروان فاتبعهم ليس يرحلون عن منزل  
الانزاله حتى انتهوا الى مدينة الموصل فمسكروا على شرقي دجلة وحشدوا  
على انفسهم وعقدوا حسورا على النهر من معسكرهم الى المدينة فكانت  
ميرتهم ومرافقهم منها. وحشد مروان دراهم فاقام يقاتلهم سنة اشهر.  
ولولا تدابير سليمان لآبادهم في ايام

ولما طالت المدة على مروان وهو مقيم لحداق اردان بضرب محاربه  
الضربة القسيه فكتب الى ابن هبيرة بعد ان استحسن امره يامر  
تجهيز عامر بن صبار ومسيره في الجند ويات من حلف الموصل فوجهه  
في ثمانية آلاف. وسبع خبره سليمان فبعث اليه اربعة آلاف بمنعونه من  
الدر بقيادة بن غوث والخوان فالتقوا عامر بن صبارة السن دون الموصل  
فقتلوا قتالا شديدا فهزمهم ابن صبارة فارتد جلهم الى شيمان. فشار عليه  
سليمان ان يسرع بالارحال عن الموصل واعلم انهم ماخذون قنبا وانهم  
اذا لم يركبوا ظهورهم احدثوا. لئلا من صبارة من حلفهم

ومروان من امامهم فارتحلوا من ساعتهم . فاحذوا على حلوان الى الاهواز  
وفارس . وبعث مروان الى ابن صبرة ثلاثة من قواده في ثلاثين الف  
وهم مصعب بن الصبح الاسدي . وسفيق . وعطيف . وامر ان يتبعهم  
ولا قلع عنهم حتى يبيدهم . فلم يزل يتبعهم حتى وردوا فارس وحرخوا  
منها وهو في ذلك يتسقط من لحق من اخريتهم ففرقوا على وجوههم .  
وسلث شيان فيمن بقي معه من الحرورية الى احيم البحرين فقتل بها .  
وركب سليمان فيمن معه من مواليه وآل بيته السفن الى ارض السند  
وانصرف مروان بعد قمعه لفتنة الحرورية الى حران  
ظهور عبد الله بن معاوية الطالبي وتغلبه على فارس

لم يكدم مروان يفرغ من ترميم ما انقض من فتنة  
الحرورية بالعراق ونار الدعوة العباسية تشتعل في خراسان  
حتى ار عليه في فارس عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي  
طالب فانه لما انهزم بالكوفة وكان مع الشراة في فتنة الحرورية شخص  
الى المدائن فاتاه بها قوم من اهل الكوفة فبايعوه . فخرج بهم الى الجبال  
فغاب عنها . وعلى حلوان وفومس . واصهان واثري . واتخذ اصبهان  
دارا لملكه . ثم تحول عنها الى اصطخر واستعمل اخاه الحسن على الجبال .  
واخاه يزيد على فارس واتاه نوه هاشم وغيرهم وجبى الخراج وبعث العمال  
فارسل اليه ابن هبيرة بن نبتة بن حنضلة الكلابي فاستاصل من لقيده ممن  
كان يهوى هوى ابن معاوية بالاھوار نه سرح له جيشا آخر بقيادة ضبرة  
الى اصطخر فكسر اصحابه قطرة الكوفة لمنع حوز الجند الى اصطخر  
فجدها ابن ضبرة وسار بن معاوية في مساحه الى الشاذان فلقية ابن





من الف - سم بن محمد بن أبي بكر الصديقي . ومحمد بن عمر بن حفص  
بن عاصم بن عمر بن الخطاب . في رجل من مالههم مدحوا عبيد فتقدم  
اليه عبد الله بن الحسن . ومحمد بن عبد الله فسبهم . فتسبوا به فمسي في  
وحولهما وظهر الكره بينهما . قال عبد الرحمن وعبيد له بن عمر  
فانساباه فمسي اليهما ونسبهم في وحولهما . وقال والله ما خرجنا لالسير  
بسيره ابويكما . فقال له عبد الله بن الحسن والله ما حدثت لفضل بين  
آبائنا ولكم عدا البعث لأمير رسالته وهذا ربيعة يعيت عنها . اقرأ  
ياربيعة فقرا من نص من نقض العهد . فقل حج . ورهبة وك . فئدين لاني  
جزلة . الساعة الساعة . فقبل عليهم بو حمز د بوجهه فقال معاذ الله ن  
تنقض العهد وانجيس . والله لا فعل ولو فعلت ربي ولكن تنقضي الهمة  
ويفعل الله ما يشاء

ولما اتى ابو حمزة نقض العهد حرج لاندواون وبعوا عبد الواحد .  
دار بينهم . فر الحارث عن مكة فمر معهم عبد الواحد وحلى مكة لاني  
جزلة فدخلها بعير فبال ولا حرب والحرق عبد الواحد . فعدا  
بالديوان فضرب على السابعت واستعمل عليهم عبد العزيز بن عبد الله  
بن عمرو بن عثمان . ثم ساروا حتى نزلوا فديد في بحره سنة ١٣٠ وهم  
مفترون لسو بصحة حرب ولاء لوم برعهم لا وفد ركبهم القوم  
وقبضهم قبل اذرية . وزعم بعض المؤرخين ان حرب عند ذاك حمزة على  
عورتهم ودحوا جندد عنهم فقتلواهم وكات يفسد في مصر ذكات لهم  
الدولة ولم يصبوا عنهم . ثم اعفوا الى ابدية  
وحكى الامام الطبري في ربيعة فاندوا بهاها

وقد تهيئوا لهم فاعذرهم بو حمد وقل ليست لنا والله حاجة بقتالكم  
دعونا نغض الى عدونا . فابى اهل المدينة تركهم . فالتقوا يوم الخميس  
لسمع يالي خلون من صفر السنة فتم يفتوا من صافهم الا الشريد وقتل في  
الوقعة الامير عبد العزيز بن عبد الله رحمه الله . ودخل الحروريه المدينة

## الزكاة في الأوراق المالية

### لعالم تونسي جليل

اما بعد حمد الله على ما شرع من سنن وأحكامه وفصص بمقتضى في الدين من جهادة اعلامه وكشف لهم مشكل المعاني مسرعا عن تسميه واسمائه والسلام على رسوله نعت الكون المحمد لتمامه والمغرب دين القطرة على اطراف ثمره وعلى آله واصحابه الواقفين عند حدوده المتسمين باسمه فقد كثرت في ابدية هذه العلم دور الكلام على احراء الزكاة في الأوراق المالية وكثر اثاره في احكامها والاصول المركاة او المعاصرة فتوقف كثير من الطائفة العلمية في غموضها والحق فروغها باصولها وقد تقدم اليها بعض الاصحاب والاسماء الاحزاب في ان كتب في ذلك ما اقر الله لهم خبر مرز فوجب ان يقيدهم ما احاط به العلم ومع الله الفهم وقد كتب في تقريره ذات ما قدمه مجمع بان يروى اوقوف سند اقواعد لمساواة في كتب الفروع وشرذمة بحريته «أوزير» الغراء وعت بالجهة شطر مقصد الشريعة من الزكاة اريد ان يقدمها ايضا لاهد البصر حتى يحسب لكسلا فرتين شرب تحتضر معول لا ثمة ان هذه الحوادث المكنان لا معنى لدى علماء الفقه في الدين لان عبء خطأ فيها يتحمل على عو منهم صيف وقد اودعت لديهم امانة حفظ الدين وفهمهم يودونه في امدل هذه الاحوال وهذا صهر متمدا وكون الشريعة الاسلامية صاخبة السكينة لا لما سنن طم افرام عمداء فان الفقهاء في الدين هو احق الناس بان يكون فيها بحاجات اهد زمانه ومصالحهم وخرص على حفظ مصادر الشريعة بقتلهم لعملائها لان سوس الدين قد احكم الله تعالى يوم قال اليوم اكملت لكم دينكم وشرع في قواعد الاحكام قد كسفت مهمها الابناء بالجنة وون ربي الله عنهم وانهزوا وكد لا يحق شوهر غير ان

مما لا شك فيه من أن الزكاة لا تكون إلا على ما هو مفاد الحق والمعنى  
تحقيق المذهب المعروف في أصول الفقه من أن الزكاة في حد سورها والمعنى عنه  
عدالة، تطبق على كل شيء من الخيرات وهو نوع من الاحتياط الذي لا يقطع  
والإسلام دين "السلام" ودأب العلماء فيه وقد شرفوا بأبواب في امتحان ذلك  
يكون قد أحسنوا قواعد الشرع ورسموها حسب اكتساب قود فهم بما مقصود  
الشرع في شرعه ولا يحتج زوجه بشرط مقدار من هذا المعنى في الاحتياط الصغير  
اعني تحقيق المذهب لأن الأحكام منشأها ولا يكاد يمر بها إلا من حتمت له ثبات  
المكسب مقدار الاستطاعة وهو ما اهل العلم اصطاحوا على اجتماعه عند حصول هذه  
المشكلات وتدارسوه ونهضوا فهم حتى يصير قوامهم فهم سواء وكما أنهم واحدة  
ثم أوقفوا الناس عند مرسى سفن انهم فهم من بحر الشريعة فكما الناس هم  
الترداد واغترهم عن متابعة من يهيم في كل واحد.

### مشروعية الزكاة

من المقرر أن الله تعالى شرع الأحكام لمصالح الخلق وحفظ نظام أعمالهم فوله تعالى  
« لقد أرسلنا رسالنا بالبينات وأمرنا بما معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط »  
وعليه فلا لحكام الشرعية موقوفة بحكمه وعلى ترجع إلى حفظ مصلحة أو دونه  
مفسدة قال الشاطبي في أو كتاب المقاصد من المواقفات أن اختيار أكثر الفقهاء أن  
أحكام الله هي مبادئ بتصالح العدل والمعتمد في ذلك استقرار الشريعة إذ وجدناها  
تعالى نصيب الأحكام بحو فوله تعالى « ولكم في القصاص حياة » وهو استقرار مفيد  
للقطع وهو الذي ثبت به اقتباس والاحتياط عند علماء الإسلام وعليه فتكاليف الشريعة  
ترجع إلى حفظ مقاصدها في الحاق وهي أسرار و الحاجات والتجسيات وسط  
ذلك مما لا حاجة إلى التطويل من ثم قال في مسأله « وإن لمصالح هي ما يرجع  
إلى قديم حياة حسن الأسان وتم عبثة وسوءه » فتبين أوصافه

المراد بهذا أن حكمته مشروعة الزكاة هي المواءمة قال المازري في

المعالم مداهم السرخ ن . كانه ثر من الهو - د في من م . . ولهذا حد المتعصب  
وكانه لم ير فيما يوه تحملا للفقر سد حانه حتى يستم سسها كما انظم غش الاغنياء  
وحق لا يحتم الاضطراب الى ارتكاب بعض اى فساد اطعم . فمت قد اومه الشرع  
الى ان علمتها اعني مظهر حكمته . هو اما لما ورد في حديث ان عيسى ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاد ان حل لما ارساه الى امن . فاعلمهم ان الله  
فترض عليهم صدقة في اموالهم يؤخذ من اغنيائهم وترد على فقرائهم « فقولوا يؤخذ  
من اغنيائهم ايعاء وهو من مسات البعليل وعرفوه . اقران الوصف بحكم و ام  
يكن سوة لتعليل لكان ذكره عبثا . هو قلة الاحتياج بغير التحصيل على واحد  
من ثلاثة اشياء اولها . يدفع الحاجة بذاته كالطعام الذي يستخرج من الارض  
والحيوان والانس الذي يستخرج من الحيوان قال تعالى « والاعام خلقها لكم فيها  
دفع . ومذبح وممها . كاون . وقال . ومن اصوافها واودرها واشعارها اثنا ومتعا الى  
حين . ثانيها ما يدفع الحاجة بتعويضه كالقدر ارائد على حاجة الانسان بما ذكرناه فانه  
يستدل ذلك القدر بغيره . يحتاج اليه وهذا احد النافع وقد كان العرب يتبايعون  
بتمر والتمر والحيوان ويدفعون ذلك اثم . نافي العقار وصدقات سيف ارواح  
ويتداسونها ويقصون بها الدينون وكان لهم مع ذلك الفضة والذهب وهو اقل .  
قال زهير :

عفى اليكوم باليمن فاصبحت الله بجمعها من بس فيها مجرم

ثالثها ما اصطاح الشر على حدهم عوضا للاشياء بحيث ان من يبدله يستجلب به ما  
يحتاج اليه مهم دسنة الحاجة بدون ربح . و ذلك التقدان . فيتحصل من هذا ان العا  
يكون اما عمل ذات او بل الله وحررا اذات عما يسرع اليه الاصحاح كالقول  
والتمر الرطبة وعما لا تتوفر فيه الرغبات في جميع الاحوال كالفواكه والنوال والعسل  
ويؤخذ من كلام الفقهاء سابط لم اعتدنا اليه من حقيقة المال الذي يحصل  
ه اما واث ان شتمل هذا المال على نصفين وقها في كلامهم احدهم ان يكون ذا



بال قول المازري انما شرعت الموساة في مال من يملكه من يكون له لا لاسماء  
 لان المال اذ لم يكن قال لا لاسماء احد في النفس فالنقد ويكون العبد من انقسامه متصلا  
 قول ابن العربي في القبس زكاة مختصة بالاموال الماسة او المعرسة اذ ان وقال  
 المازري في المعلم قيل سميت الزكاة زكاة لان اسم الزكاة في اللغة المنة وهو اريد  
 واركة اداء مقرر على الاموال المعرسة منه اذ نسبة الوصف الاول هي التي اوجبت  
 تقدير النصب اجمع صواب ان يكون المال دال نظرا لقول المازري فيما  
 تقدم وكذا اي الشرع ان لم ير فيما دونه من النصب محلا اي لزكاة  
 ومطلة الوصف الثاني هي التي اوجبت تخصيص زكاة اجناس دون اخرى والاجناس  
 هي الحرث من حبوب وثمر معتقة كالتمر واريون وزكاة هذا الجنس ثابتة  
 بالقرآن في قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده اذ الصحيح ان الحق هو المندقة  
 المفروصة وهذا احد ثلاثة اقوال ذكرها ابن العربي في احكامه وقال انه هو رواية  
 ابن وهب وان القاسم عن مالك في تفسير الآية والمأشبة وركانها ثمانية من الستة  
 وم يتعرض لها القرآن والعين من فضة وذهب لاهما قيمة الجنتين المعتمدين  
 وركانها ثابت حصها السنة وهي الفضة ومنها بالاجزاء المستند لقياس وهو الذهب  
 قال مالك رحمه الله في الموطأ السنة التي لا اختلاف فيها عندما ان الزكاة تجب في  
 عشرين دينار عبدا كما تجب في مئتي درهم فقال عليه ان عد المر في التمهيد اما  
 قول السنة عند اذ لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء في تحديد نصاب  
 الذهب وما يروى في ثبات فهو رواية مقذوح فيها وقال المازري انما ذكر  
 القصص في الحديث دون الذهب لان غالب تصرفهم كان بها فلذلك كان العمل في  
 تحديد الذهب على الاحكام وقد اعتمد المتصالح في تقدير نسبه على مقدار  
 صرفه الفضة وان ذلك اشار في موطأ بقوله كما تجب في مئتي درهم الموحب  
 للزكاة وقد اشار المازري الى شرح معنى اسماء هذا في الاجناس المرادة فقال ان  
 منها ما يسمى نفسه وهو الحرث والمأشبة ومنها ما يسمى بتعريفه وتقليبه كالعين

وبهي تعبير العين دفع مقدار من يعني فيما يرجع إلى أكثر من دفع فيه وذلك بالتقليد أي الترويج ولا فهم من الشرع مع تحديد النصاب وهو العا فهم منها أيضا أن مرور الحول شرط في ركة العين والمأشئة لأنه لم يعلب فيه حصول الماء ولهذا لم يكن في الحب والمهر حول لأن الماء يحصل عند حصوله اه قلت وبقدر تكرار الماء تكرار زكاة الأثرى الحب والتمر يركبان مره واحدة ثم لا تعد عليهما اركاة بقاءها مدحرجين بخلاف المأشئة والعين فيركبان في كل حول لا مقلية تكرار الماء فيهما

هذا وقد الحقوا هذه الاجناس كل ما شاركها في الوصف وهو كونه غنا قابلا للماء او معرضا لذلك مما لم يصعب في الكتاب والسنة وذلك طريق القيس وسواء في ذلك كان الوصف متحققا في الخارج او متحققا في التقدير وذلك بدون التجرد وجوها كما يأتي تفصيله في زكاة الدين . قال ابن عبد البر في الكافي فمعي عرس اعيرها الاجناس المتقدمة من العروض معناه وذلك بالتجارة وطلب الماء والزيادة فيها حكم لها بحكمها اه فيستخلص من جمع ما قدما ان الركة مشروعة لاحد الماء الحاصل بالمقدار والماء في احساس بعد تحصيلها محصلا لما يحتاجه الانسان او صالحا معاوضة به مع الغير بما يحصل الامور المحتاج اليها او بكونه دلا او كونه قيمة لطرد التعامل بها فكل مال من هذا القبيل بعد صاحبه غنيا في مصطلح جمهور البشر بحد بان يلحق باقرب الاجناس له شهامته ورد اليه من المكنب او السنة او اقوال الايمة كما الحق الصحابة الذهب الفضة والحق الفقهاء بعدم عروض التجارة ودونها لقبولها للماء وقد نبهنا الشرع الحكيم على سحبة هذا المعنى بطريق قيس العكس حيث اسقط الشرع الركة على الذهب والفضة المتحددين حليا نصرا الى انقطاع معنى قصد الماء منها .

قول ان العربي في احكام القرآن عند قوله تعالى . والذين يكفرون الذهب والفضة . لا يمت ان قصد الماء لما اوجب الركة في العروض وهي يست





## شاعر الهند بين شعراء أميركا

كلمة الى محي الشعر من بني الشرق

فلما محطرت لمن يزور مدينة نيويورك مع شوارسها واسمه رحل  
الاعمال وتلاطم ادبها واحده ، امواج الاموال ان هدت وراء هذه الحركة  
المادية الهائلة روحا حقيقيا تحاول ان تارة النفس الانسية وتحليتها من ركن  
الطبيعة الحيوانية !

هذه المدينة القائمة على دعائم الانثى المنسجعة سلاح انفعلة لا فصل لها  
فيما يراه من رقي الانسان لولا تلك الروح الداخلي التي ينجحها فتزوي حذورها  
ونسمها من الجفاف - روح الشعر الحقيقي التي تحمل للعالم رسائل الوحي من  
اعالي الوجود وتنير لهم طريق السعادة والخلود !

على هذا الاساس اشئت جمعية شعراء وهذه هي اعادة التي يسعى اليها  
من هذه هي الغاية التي يجب ان يسعى اليها كل شعراء الارض ولا سيما الشرقيين  
منهم فان ما وادع انتعسب في لادهم وما شئهم يقتضي اصلاحا سريرا وهذا  
الاصلاح ان تقوم بها الاكساء المتاحجون رجال شعر الحقيقي . حماة الدور  
الارثي . الذين مستهم الطبيعة ، ربه لمسته وسعهم الحس الشجيرة

اسعدني الحس فدعيت الى مادته حصة اقامتها جمعية الشعراء في نيويورك  
نستفيد شعرا اشرقا مشهورا - هو شور - اديبا من دناء الشرق والغرب فبالجائزة  
« بول » و رهن الشعر بين ان تلك الروح التي عرف بها الشرق بموهبة روح  
التمل والطر الى ما وراء الكائنات - بول متفردة فيهم وكان عدد الحضور  
يبف على اثنين واثنين شاعرا وشاعرة فعدنا طاعة وقف رئيس الدي وكلمه  
عن الرطة الشعرية في ر - جميع الاحساس والمذهب ر - الاخاء والادب  
فلا عن حماة المهلا افر . جزء ١ - تحاد - ٢٩ -



والله بعض من كبار الشعراء فجالوا حولاهم المشهورة وشقوا آذان شيء من  
معلوماتهم الماثورة واحدا وقت الشعر الاميركي الشيخ مورغن وقال مهما  
احاطت الشرق من العرب وان هم مكافأين فيه ان روح الغرب هي روح  
العمل والاداء والفتوح وعلى هذه الروح ستمدد الحديثة ام روح الشرق  
فروح السكون والتأمل والنس الى ما وراء المادة . وسندي ان العرب في حاجة  
الى شيء من روح الشرق كما ان الشرق في حاجة الى شيء من روح العرب  
فالمدى من سلع كالحا إلا متراج الروحين على ان يسببا الان شسرا جمع نفسه  
بين هاتين الروحين وبرز في حياهما هذين المدين فدا قدمتهما لكم فاي اقدم  
شخصا كريما كبريا من جن في العرب كما كبر من ايضا اهل الشرق - اقدم لكم  
الشاعر المشهور تافور ! »

وكان شاعر الهند لاسدما الشروبية ومدت لحنه السيباء على صدره  
فرددها موقفا وسدده بتقدان عرس ربة . دار الشمع والانعثة الممزوجة  
سنة والاماس . ثم انفتحت الى الحاصرين وشكر لهم حسن احتفالهم به وقت  
بعد توطئة وحيزة :

\*\*\*

م اهل الهند - اهل العرب - رجال القوة والعلم اديكم الاموال  
وفي ايديكم العدد وقد سحرتم الطبيعة واستخدمتموها لئلا مديتكم الحديثة  
وجن اهل الشرق صغفاء . صغفاء في المال والعلم صغفاء في الصاعقة والحرب  
وقد حوهم ان تفتحوا ابواب العلم الطبيعي و سبروا ناسل الحياة  
الحديثة و - اوي ابنته عن اهل الشرق لشكر لكم ما لكم عليا من خمين  
ولكن مهلا 'حوالي' ان فونكم قد حباكم على لاسداد اهل الشرق  
طونم ابنا حار حار فلم تراه اغر السيف والسيكته حقر ممد وازدريته  
حدرتسا هو د العرب اقوي لار - على سبي الشرق الصغفاء بجرث

عليكم ويستفعل من اثباتكم ان ترمقوا بحسرة احترام واحده ؟ ام تنفى المديونية الحديثة مثال ما دور المنحكم القاهر نعم سديكم كل شيء عندكم المال والقوة والعلم واسبب الحرب قد بت شعري ألس في مدينتكم غير ذلك اما الى الآن لم تتعلم منكم غير مبدأ واحد وهو ان الاسن لن سال حريته وحقوقه إلا بالسلاح والدم أفهذه نهاية تعاليم ؟ اجل نحن ضعفاء وانتم اقوياء . ولكن تعالوا الى بلادنا وانظروا اد كان فيها شيء يستحق الكرامتنا تعالوا . لا تفتحوا المناجم ولا تتمدوا السكك او سبوا الامتيازات . بل انزوا روح الشرق الحقيقية وتسمعوا صرير قلبه المعض وتخلعوا على اسرار مدينته الروحانية وحسنه ترون ان لدينا شيئا تفاخر ان تقدمكم لكم !

انتم تقدمون لاسب الحياة الحديثة ونحن تقدم لكم مبادئ الروح الاربية . الله انظروا افذكروا الاستطيع الشرق ان يقدم لكم غير ما نحن وحقوقه ورقاب ابائنا !

« الى متى ينظر الغرب اليها نظرة الاحتقار والانانية ؟ »

« الى متى يعمي الجشع اباءه عن رؤية الحقائق الروحانية ؟ »

« لا تصدقوا عند كل ما سمعوا من اهل الاستعمار وحسن دعه انشبر

من هؤلاء يجذعونكم ويموهون عليكم وصورون لكم الشرفي صورة تستوجب احتقاركم . ان تعالوا انتم . انتم الاحرار . ودرسوا حياة الشرق تعالوا روح الحرية التي تتم عليها حضارتكم الحديثة وتروا حينئذ . ترى نحن الآن ان الشرقي اهل محاربة والحياة القومية . ون في روحه ومبادئه ما هو اسمى من الحياة المادية ! »

انيس الخوري المقدسي

## آراء في التمثيل

### كف نشأ

مدان راريا فرقة المرحوم الشيخ سليمان المر داحي في اوائل القرن الحادي  
ومنت على مراسجا عدة روايات جميلة ارسا لأول مرة جمال انجيل ، ذات الفن  
الادنى العظيم في اللغة العربية . وكان قد دخلها بيروت على يد المرحوم مازون  
المقاش في اواخر العقد السابع من القرن اسالف . فتركت في فوساله اجل وقع  
واحسن ثمر وسرعن ما سم شعورا للتكويمة . الادنا ومحبته احواس الشرفيين  
فما فتكرونت اول جمعية لهذا الغرض ( ١٩١٠ ) ودست دوي الاستعداد الخطري  
لهمو نم الظهور على المراسح . وكما . لسرعة حركتناات وشدة الاقبال الذي  
باله جمعنا وكوما قد ابتدأه وعلى راسه جمعية من نهنا ومفكرين بخلاف ما  
تجداه اخوان السوربون والمصريين . نحسب ان سيجري ان لم نفق اسانذنا فم  
تكن همد منى سلب في خدمته عقد كامل اي شهر قرن ونحن لا نزال كما  
ابتدأنا لسوء الحظ واليك البيان :

### الحركة التمثيلية الحاضرة

احدت مرة ثبات الجمعية في مسد الروايات التي تمثل الشرع ولا سحره  
كبر من الظهور على المراسح ثم تفرع عنها فرقة اخرى ونفزع عن الانسين  
احبر مرقن احريين وفامت هذه الفرقى الاربع تتسنى الى التمثيل وتفرع كل  
واحدة منها استق اخوانها هو محمود او غير محمود وكل الحرائد يعان لها  
ونتي على جميعها ولا تتقد بعضها الا قليلا والباس منقسمون اراء ذلك الى اقسام على  
عدد ثلث الفرق حتى كها احزاب ذات مدد مختلفة فلا تكاد تحصر مجتمعا لا  
تفرع سمعت فيه هذه السيرة البارزة ( الادنى ) انت شهامي ، وجو ذات  
من حور . سمع بين افراد اشدة العزيمة القاب ( الاشتراكي ) والديمقراطي ،

ووجودهم لم يكن ممن الطرق، مفرقة حتى تصنف اليه بالامعنى عامل، فرق  
مثال ١٠٠٠ من الامم من الامم الادبية الخدم التي تحتاج الى استعداد فطري خاص فمن  
كل الامم وهذه الاستعداد لا يكون في كثيرين ينظر الى شعب صغير كشمس  
والزهور من شمس القلوب والمات المظلمة اي في بعض افراد على تلك الفرق  
وواكيات محمودة لادعائها من سر شمس مع ذلك التفرق المبدد فاداء الصفا الى  
ذلك ان البلاد لا تجد ربح فرق على الصغرها ودرجها المائية وان المهر  
الطبعي التي تصرف الامم في التمثيل انما هي منقسم بين تلك الفرق الاربع عوض  
ان يوجد بين يدي مرفعة وحده ساه مقدار اضمرد امدح الذي حجم عن ذلك  
الفرق المفقوت، ويوضح ان هذه الحقيقة صوبت لخراند مثلاً في س بعض  
من في الكثر الان ١٣ الم لا يمكن ان يعيش من بلاد الخراف مع الخادم  
اعلى وايمة الراحة فيحذر ذلك، ان يجمع قوا الكائنات حول عدد قابل  
من تصنف بحرارة الامم في روى م تمكن من التفرق والفائدة فيحصل منها  
سهو على معاشة لا يحرقها له، ان ارد ان يكون ملاذاً حسيباً في حقيقة  
محرك هذه سادجة فاد لا تات ان راء ساقط لاوراق الحريف غير ماسوف  
حاشا، وهكذا في كل شئ من الشؤون العامة ينبغي ان يجمع قوا المستحسنين  
عند حاجتنا وطاعتهم، هذا العام وبن، حذره، من الاشارة والرسالة  
فان ذلك انجح لنا وضمن حياة مشاريعنا

### ما توجه للتمثيل

التمثيل هو وصف احدية ان المندرجة التي اطلقت مذهب وادب  
بعض انني لا يجوز ان يكون له مذهب من المذاهب العامة او حكمة ان مذهب  
للتمثيل ما ياتي:

١١١ ان توسس دروسا ليلية انكميد مع روف اسم التمثيل لاسباب في  
التمثيل حيث خدم حسن سوز، مقتصد، من مقاصد التمثيل العظيمة وهو شمس

العربية و سعي يوم ما من معادة لتصحيح والادلاح ولا سمع لا تفقد مدحن  
( ٢ ) ان عدد حرسه حمية لتمثيل بشره كن من شخص به و عدد

شئته و تقتصد مع ذلك نفقات الاعلالت بالخراند الاخرى

( ٣ ) ان وجهه حص ذوي الاستعداد لارو انلغي الفن على اساسها عليها  
و نظرا و عملا لاسيلا لا يعرف منه طرد ان الا لاسيه به مرتبة شاعده به من اء  
اشرف على ان ساند هؤلاء بقوون الآن عدد ما فصوا به و حميين منه في  
التعنين اءه في حجة الى شكل ارساء لارو لاختلاف فن على هذا م الرجوع  
الى الوطن حيث تأسس مدرسته بتمويل يكون الامده به حص اءه به  
متمدد اء اجده من التمثيل لء لاقية من كثرة نقصان و اءه ان م سيرة او م سيرة  
و وثك المتفرحون الا من اء به لء حضور التمثيل عرض مررا او مظاهرة  
بكنه رحاله من قده و قمر به مائة حضور بين لاسي الشطرنج و لم لا يعرفون  
كفية سيرة قلمه يعتقدون الرافة في حاسب من بحيرة به م سيرة وان كائن ان  
عن جهل به كلاء لا لحد به حسان اءه بحيرة من التمثيل لاسرائل غساة  
غير اعراضه و تثره من على حسيه و لا به من سيرة لا مراءه لاروا  
بالذوق والعلم يدركون منه ما يدركه اربابه

( ٤ ) ان بي له مرسة فحما مدفع به الالهات الى حكامه الآن و رد  
واسطته ما الى حور و ان حداث شركه يكون اءه به من ول اءه به  
و مؤسسه لء فعل اءوا لاسريون لء اسوا مرسجا مرسه لء كنه و احصوا  
بافتتاحه في ٣٠ ديسانبر الماضي

( ٥ ) ان لخص احوار لاراب امرح على رجمة به ف م سيرة و ان

التي يحسن تمثيلها بشهادة ذوي المعرفة

على من توجه المسؤولية

له كرم العلم من الامم الرامة شان كبر في اءه الامم و سقطة به م سيرة

الرضى والاقبال او السخط والاجفال اما عندنا فليس له ذلك التأثير وتلك المنزلة  
 لاسباب لا تخفى فمع وجودك من انتقد ذلك التفرق ويشعر بضرره وسيرة بالتمثيل  
 القهقري تراه مع المجد يسعى الى دار التمثيل كما دعا اعلان - فلم يبق إلا اعضاء تلك  
 الجمعيات وهم من ذوي الخبرة والاستارة فقد كان من واجهم ان يدعوا الى الاتحاد  
 بالحكمة والموعظة الحسنة ولا يساعدوا اخيرا على هذا التفرق فكل ذي ضمير  
 حر مخلص لابد ان يشعر بالمسؤولية الادبية الثقيلة التي وضعها على عاتقه بمجرد  
 الخراطة في مشروع عام . وشعوره بذلك يجعله يضحي مصالحه وشهواته ويتنازل  
 لمن يفيض لاداء ما يبط بامانه

وقبل ان تترك هذا الموضوع تلاحظ اننا لا نقصد الى جمعية خاصة او نفر  
 خاص لاننا بعصرف النظر عن احترامنا لغيرنا نعتبر الجميع اعضاء عاملين لمصلحة  
 الوطن العزيز . وانما غيرتنا على ذلك الفن الجليل المفيد لامتنا المحبوبة حملتنا على  
 تسطير ما نشعر به في شأنه لندعو اخواننا الكرام الى التدبر فيه واخذ ما صح  
 منه ولهم خالص الشكر





## حوادث الشهر

من جملة الوسائل التي تستعملها الادارة الانكليزية لتغيير الفكر العام الاوروبي فيما يخص المسألة المصرية وصف الحركة التي ظهرت بوادي النيل بالتعصب الجنسي والعداء للعناصر الاجنبية وهي تهمة باطلة لان زعماء البلاد هناك يرمون الى غاية واحدة وهي التخلص من عبيء السلطة البريطانية الثقيل لا مصادرة الاجانب الذين يعيشون بمصر مكرمين مبجلين ولكن السياسة الانكليزية لا يرضيها ان تسلم الحركة الوطنية من كل اسباب الانتقاد كي تجد عذرا جديدا لدى الراي العام الاوروبي في ادامة سلطانها على وادي النيل وهذا ما دعا الشركات الاخبارية البريطانية الى تصوير المظاهرات الاخيرة التي جرت بالقاهرة والاسكندرية وبعض البلدان الاخرى بمصر اثر امتناع الحكومة المحلية من تعيين سعد زغلول باشا ضمن الوفد الذي سيتولى المخاطبة مع وزارة انكلترا في امر تلك المملكة بحركات عدوانية ضد كافة الاجانب الذين يقطنون بتلك الديار غير ان المطالع على خفايا السياسة الانكليزية لا يفتر لها تذييع شركات الاخبار من الاراجيف ويؤمن ان تجدد المظاهرات بمصر دليل قاطع على تشوق المصريين الى الحرية ولا يليق ببريطانيا العظمى التي ايدت بمؤتمر السلام حق الامم في تدبير مصيرها ان تعاكس تيار الشعب المصري الماجد في هذا السبيل الشريف ولكن ما جريات الاحوال بالشرق توجب الريب في تصريحات رجال الحكومة الانكليزية وتحمل على الاعتقاد بان لا محرك للسياسة البريطانية الا الانانية وحب الاستئثار وكيفينا

الجزم بصحة ذلك ما نشاهده اليوم من مساعيها في البلاد التركية وتجاهرها  
بنصرة اليونانيين الذين عجزوا عن القيام بالمامورية التي عهدت بها اليهم  
في تلك الديار ولا يخفى على اي انسان ان انكلترا ترمي بصنيعها هذا الى  
امتلاك الآستانة العلية بيد غيرها وكذا الى الخط من نفوذ و قوة السلطنة  
العثمانية بسيوف عساكر رضوان يخدموا مطاعمها الاشعية اشفاء لما  
لهم من الغل والحد على الاتراك غير ان ساسة التاميز غفلوا او تغافلوا  
عما سيكون لهذا السلوك القبيح من الوقع السيء في نظر المسلمين واستخفوا  
بما لهم من المصالح في الاقطار الاسوية الخاضعة لسلطانهم فاقدموا على خطة  
خطيرة ستظهر لهم الايام عما قريب وخامة عاقبتها على اننا لانظن ان  
حدمتي فرنسا وايطاليا اللتين برهنتا في الاشهر الاخيرة على حسن  
نواياهما نحو الدولة العلية ومهدتا السبيل لفصل المسالة الشرقية بصورة  
مرضية للجميع توافقان على الاجراءات التي قررت حكومة سان جابر  
او ستقرر اتخاذها ضد تركيا مهما طرأ على علاقتها مع الكماليين في  
المدة الاخيرة من العوامل الزايلت والفتور الوقتي

حاشية - الفصل المدرج تحت عنوان « كارل ماركس » منقول  
عن مجلة الهلال الغراء جزء - ٧ - مجلد - ٢٩.

